الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

المرفوعات وأنماطها في سورة الأنعام

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس، في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللغة العربية

إعداد الطالبتين:

- **وفاء طالبي**
- **سمية بوسرادن**

إشراف الأستاذ:

د. وردة مسيلي

السنة الجامعية : 2014/2013

دعـــــاء

اللّهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا

بل ذكرنا دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللّهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بأنفسنا

اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع

ومن قلب لا يخشع

ومن نفس لا تشبع

ومن عين لا تدمع

ومن دعوة لا يستجاب لها

والحمد لله ربّ العالمــين

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي يسّر أمرنا و شرح صدرنا، وهدانا سواء السبيل وأنار دربنا بنور العلم والمعرفة والحمد لله كما يلقى بجلاله، وعظيم سلطانه أما بعد:

من دواعي العرفان بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل إلى من تفضل بالإشراف على مذكرتنا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة الأستاذ: "سليم مزهود"

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة، اللهم لك الشكر والحمد إذ هديتنا إلى ضياء المعرفة والله هو الموفق إلى السداد

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى "تهاد" و"سامي" اللذين ساهما في كتابة وتصحيح المذكرة

إهـداء

هي كلمات .. هي لفتات وليال طوال .. هي أمل .. هي ثمرة جهد متواضع أسمى ما أقدمه **إلى من** قال فيهما عز وجل : << **واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربّ** ارحمهما كما ربياني صغيرا>> صدق الله العظيم.

إلى من تعطي العطاء اللامحدود .. إلى الحنان الذي لا يضاهيه حنان .. **إلى** قلب ظل يتمزق علي **إلى** من كان حلمها أن تراني متلألئة أبدد ظلمة الأيام **وقسوة الزمان** إليك: أمي الغالية.

أنحني بإجلال يا منهل العرفان

إلى رمز التضحية والعطاء، **إلى** من خفف عنا الألم، وبعث فينا الأمل، ومنحنا الحنان والأمان، الرعاية والسلام، **وغرس في قلبي** الإيمان **والأخلاق الفاضلة، إلى من علمني الحرف ومسك القلم** إليك "أبي العزيز"

إلى من شاركني الهدف وحفزني على الجد والمثابرة، **ومنحني الأمل والاندفاع نحو الأمام** إليكن **أخواتي**: سهام، بشرى.

إلى رمز الأخوة المثالية : **عادل وجمال وإلى** الكوكب الفريد والمتميز الذي يضيء البيت بهجة **وسرور** إليك أخي الصغير صلاح الدين ..

إلى من شاركني الجهد في سبيل **إخراج** هذا البحث المتواضع إليك **"وفاء"**

إلى صديقاتي دربي من الطفولة **إلى** يومنا هذا، رمز الأخوة والتضحية والحنان إليكن صديقاتي: نزيهة، سمية، ليليا، ياسمينة، ريمه.

إلى كل أخوالي وزوجاتهم وكل أبنائهم، **وأخص بالذكر خالي** "السعيد"، **"عزوز"**

إلى كل أعمامي وزوجاتهم وكل أبنائهم، وأخص بالذكر **"جنات"**، "سعيدة"، **و**"فيروز".

إلى رمز البراءة: سيد أحمد وليليا وباسم وعلي وأروى.

إلى كل رفيقات الدراسة اللاتي وهبتهن الحب والصداقة والوفاء **إلى** كل من غفل عنهم القلم **ولم** يغفل عنهم القلب.

أهدي هذا الجهد **إلى** كل من يحبني ويتمنى لي الخير.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

والصلاة والسلام على سيد البشرية محمد وعلى آله وصحبه الطيبين

إلى منارة العلم الإمام المصطفى سيد الخلق رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من يتجدد معهم العطاء والأمل .. إلى كل إنسان نبيل وأمين

إلى من استقيت منه دروس الحياة في أي لحظة من لحظات عمري

إلى من رووني من ينابيع الفضيلة وأخذوا بيدي إلى منهل العلم والمعرفة ..

وأظلوني بشجرة الإيمان .. أهلي الأعزاء

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوطه منسوجة من قلبها ..

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها، من علمتني وعانت الصعاب

لأجل أن أصل إلى ما أنا فيه، وعندما تكسو في الهموم أسبح في بحر حنانها

ليخفف من آلامي.

أمي الرؤوم التي بدفئها حضنتني وفيض حنانها غمرتني ..

علمتني أن الشمعة لا تحترق لتذوب بل تذوب للتوهج

إلى من سعى وشقي لأنعمَ أنا بالراحة والهناء.. الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي

إلى طريق النجاح.. الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز

إلى شاطئي عندما أضيع .. ومنبع الحنان عندما تقسو الأيام

وقلبي الكبير عندما أفقد كل القلوب... الروح لجسمي والماء لصحرائي

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي..

إخوتي حسن وحسين ومهدي وسعاد

إلى الذي استلهمت منه قيم الإنسانية وكان مثالا يقتدى به في الحياة

إلى الذي بذل كل جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة

إلى زارع حب العلم في قلبي ومسيري في مذكرتي أستاذي العزيز **سليم مزهود**

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاثفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا إلى رفيقة دربي

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة صديقتي العزيزة سمية

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وأحلى عبارات في العالم

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة ويسر لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام

إلى أعمدة العلم والمعرفة الذين خطوا لي وللآخرين صفحات الإبداع

إلى جميع الأصدقاء الذين ساعدوني في تحطيم الشوك لأصبح مزهرة

وأخص بالذكر الأستاذ مهدي

إلى كل من بحث عن فكرة مضيئة تيسر له زقاق الطريق

إلى أصحاب العقول النيرة

إلى من زرع في روح المبادرة

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات وذكريات الأحبة

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.

وفاء

مقدمـة:

إن علم النحو من أجل العلوم الإنسانية قدرا وأعلاها شأنا، والخطأ في ضبط أواخر الكلمات يوقع في ضلال مبين.

فالدلالة والتحديد والدقة كل ذلك يتوقف على صحة الضبط وجودة الأداء.

والنحو علم صعب مسلكه لكثرة مسائل هو شروطه واحتياجه للذهن والملكة الحاضرة والذكاء المنقطع النظير كما يحتاج إلى إدراك قواعده والقدرة على استخدامها والتطبيق عليها وبدلك نحصل على ثماره الشهية.

فالمسائل النحوية تتميز بالتنوع والاختلاف سواء أكان الأمر متعلقا بدراسة النحويين القدامى أم المحدثين لما في النحو ومسائله من أغوار ومسالك تتطلب الانتباه والذكاء لكشفها، أضف إلى ذلك دور السياق في تحديد معاني الإعراب غالبا، ومن هنا تبدأ أهمية دراسة العلامات الإعرابية ومنها مرفوعات الأسماء، إذ اهتم النحويون اهتماما بالغا بها واستعرضوا كثيرا من الآراء النحوية والأدلة والشواهد. وتكمن أهمية معرفة المرفوعات من الأسماء في معرفة المعاني المتعددة، لاسيما في القرآن الكريم، الذي وضع النحو أصلا من أجله .

ونظرا لهذه الأهمية الكبرى التي حظي بها موضوع المرفوعات من الأسماء، ارتأينا أن نبحث في هذا الموضوع فنستفيد ونفيد غيرنا إن شاء الله، فضلا عن شغفنا بالنحو العربي الذي دفعنا للاهتمام به والبحث في مضامينه حتى يتسنى لنا الإحاطة بأهم القضايا والأفكار التي تعلق بالمرفوعات من الأسماء ونزيل بعض اللبس والغموض على هذه الأفكار، وقد تطرقنا في هذا البحث إلى: مقدمة وفصلين.

فالفصل الأول كان نظريا بعنوان: المرفوعات من الأسماء التعريف والشرح، إذ قمنا بتعريف المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل واسم كان وخبر إن، والتوابع الأربعة وهي النعت والبدل والتوكيد والعطف، وأحطنا بالقواعد الخاصة للمرفوع.

أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان: مرفوعات الأسماء وأنماطها في سورة الأنعام، إذ تناولنا في هذا الفصل التطبيقي: أهمية إعراب القران الكريم وأهم المصنفات في إعراب القران الكريم وأهم المؤلفات في معاني القران الكريم ومشكله ومجازه، وماهية سورة الأنعام

وأسباب تسميتها ونزولها لنصل إلى نماذج إعرابية من السورة تتضمن أهم المرفوعات من الأسماء متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي واللغوي.

لا ننكر أنه قد واجهتنا صعوبات أثناء إعدادنا لهذا البحث ولعل أهم معرقل هو صعوبة البحث في الجوانب المتعلقة بالذكر المجيد وبخاصة مل يندرج في مجال النحو. غير أن هذه العراقيل لم تؤثر على مسار بحثنا. ونسأل التوفيق منه سبحانه.

ولا ننسى أن نشكر الأستاذين المشرفين أستاذي سليم مزهود الذي لن ننسى وقفته إلى جانبنا ما حيينا، وكذا الدكتورة وردة مسيلي فجزاهما الله عنا خير الجزاء

نرجو من الله مخلصين أن يجعله بحثا نافعا للغة القرآن، عونا لنا ولغيرنا محققا الغاية النبيلة التي دعت لتأليفه، القصد الكريم من إعداده.

والله ولي التـوفيق

مرفوعات الأسماء:

مرفوعات الأسماء هي

1 – **المبتدأ** : الشمس مشرقة

2 – **الخبر** : الشمس مشرقة

3 – **الفاعل** : "وقل جاء الحق وزهق الباطل " الإسراء 81

4 – **نائب الفاعل** : "كتب عليكم الصيام " [1] البقرة 183

5 – **اسم كان وأخواتها** : كان الجو باردا

6 – **توابع المرفوع** :

أ . النعت : حضر محمد الشاعر [2]

ب . البدل : عدل الخليفة عمر [3]

ج . التوكيد : ((كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون)) [4] النبأ 4 . 5

د . العطف : ((يوقد من شجرة مباركة زيتونة)) النور 35

وبعد هذه الأمثلة نتطرق لكل اسم بالتفصيل ولكي نتطرق إلى المبتدأ والخبر أولا أن نعرج إلى الجملة وبالتحديد الجملة الاسمية، فالجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يترتب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل.

والجملة العربية نوعان جملة فعلية وجملة اسمية هذه الأخيرة سميت اسمية كونها مبدوءة باسم بدءا أصيلا.

فمثلا كان محمد جالسا: ليست جملة فعلية لأنها لا تدل على حدث قام به الفاعل وإنما هي جملة اسمية دخل عليها فعل ناسخ ناقص.

ومثلا: صورة رسمت، ليست جملة اسمية بالرغم من أنها تبدأ باسم، لكنها لا تبدأ به بدء أصيلا، فكلمة صورة مفعول به، وحقه التأخير على فعله وإنما تقدم لغرض بلاغي

---

[1] إبراهيم قلاني، قصة الإعراب كتاب في النحو والصرف لجميع المراحل التعليمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط 1 ، 2009 ، ص 15

[2] محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، مدينة نصر القاهرة، د.ط، 1998، ص 116

[3] المرجع نفسه، ص 122

[4] المرجع نفسه، ص 125

ومعنى ذلك أن بدء الجملة به بدء عارض، وإذن فهي جملة فعلية، وهكذا ترى أن تحديدك لنوع الجملة هو الذي يعينك على تحليلك لها تحليلا صحيحا من فهمك لأركانها الأساسية كما يتضح من التفصيل التالي:

والجملة لابد أن يكون فيها ركنان أساسيان يربط بينهما الإسناد وهو من أهم المصطلحات النحوية، فالخبر يسند إلى المبتدأ، والفعل يسند إلى الفاعل أو نائب الفاعل أي أن الخبر والفعل مسند والمبتدأ والفاعل أو نائب الفاعل مسند إليه[5].

وللجملة الاسمية بالتحديد ركنان أساسيان متلازمتان تلازما مطلقا، حتى اعتبرهما سبويه أنهما كلمة واحدة وهما المبتدأ أو الخبر، وحين تلتقي بجملة اسمية عليك أن تسال نفسك: أين المبتدأ وأين الخبر ؟ وعليك أن تحدد موقعهما بدقة وسوف نتطرق إلى كل منهما فيما يأتي بالتفصيل. [6]

*** المبتدأ :**

تعريفه: المبتدأ اسم مرفوع، عادة تبتدئ به الجملة الاسمية، فهو أساسها مثل: العلم نور والجهل ظلام.

فالعلم مبتدأ مرفوع وضع ليخبر عنه في هذه الجملة وكذلك الجهل.

ما الذي رفعه: المبتدأ مرفوع بالابتداء، والابتداء عامل معنوي (لا يذكر لفظا) لذلك يعرف النحاة المبتدأ بقولهم: (هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للإسناد) والعامل اللفظي مثل الفعل، الحرف، كقولك: لم افهم.

افهم : فعل مضارع مجزوم ب لم، ولم عامل لفظي أما المبتدأ فلا تدخل عليه عوامل لفظية ، وإنما عامل الرفع فيه معنوي فقولك: أنا فاهم .

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، فهو مرفوع بالابتداء

قال ابن مالك في التلفية :

وارفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك رفع الخبر بالمبتدأ

والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والأيادي شاهدة [7]

---

[5] عبد الرحمن الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004، ص 93

[6] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، كتاب في النحو والصرف، ص 10

[7] عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار مسلم للنشر والتوزيع، ج1، ص10.

في تعريف آخر :

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري من العوامل اللفظية والمبتدأ تجتمع فيه ثلاثة أمور:

- أن يكون اسما فخرج عن ذلك الفعل والحرف
- أن يكون مرفوعا فخرج بذلك المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي
- أن يكون عاريا من العوامل اللفظية مثل : الفعل وكان وأخواتها فالذي بعد الفعل يقال له الفاعل والذي بعد كان وأخواتها يسمى اسم كان ولا يسمى مبتدأ

ومثال ما استوفى الشروط زيادة عما تقدم . علي شجاع، هند ناجحة، والطلاب ناجحون.[8]

وفي تعريف آخر :

المبتدأ هو الاسم الصريح آو المؤول بالصريح، المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، المبتدأ المجرور بحرف جر زائدة مثل "هل من خالق غير الله" فخالق مبتدأ و"من" زائدة وهو مسند إليه ولابد للمبتدأ من خبر لان الخبر هو الجزء المتم الفائدة [9].

أنواع المبتدأ:

المبتدأ لا يكون جملة، فهو كلمة واحدة دائما، وإذا رأيت مبتدأ على هيئة جملة، فهي ليست مبتدأ باعتبارها جملة، بل باعتباره كلمة واحدة أو كما يقول النحاة باعتبارها جملة محكمة مثلا : لا اله إلا الله، باعتبارها جملة مكونة من أجزاء، ولكن باعتبارها الكلمة واحدة فكأنك تقول (هذه الكلمة خير ما يقول مؤمن).

وتعربها على النحو الآتي :

لا اله إلا الله : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

المبتدأ إذن لابد أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة لابد أن تكون اسما صريحا أو مصدرا مؤولا [10]

---

[8] عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، التنوير في تيسير التيسير في النحو، المكتب الأزهرية للتراث، القاهرة، ص: 4645

[9] محمد مختار عمرو مصطفى النحاس زهران وفاطمة راشد الراجحي، عبد العزيز علي سفر التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية ، ط2 ، 1999 ، ص 137

[10] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 97

أ/ اسما صريحا :

المراد بالصريح هو ذلك الاسم المصرح به، الظاهر في لفظه لا يحتاج إلى تأويل كقولنا: الله ربنا

فالله: مبتدأ وهو اسم ظاهر مصرح به ولا يحتاج إلى تأويل

وقولنا : زيد قائم

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

قائم : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة [11]

ب / اسما مؤولا :

المؤول غير الصريح ، مصرح به ، وإنما يقدر تأويلا من الجملة[12]

كقوله تعالى ((وان تصوموا خير لكم)) البقرة 184

وتقدير الآية : وصيامكم خير لكم

وإعرابها

أن تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

والمصدر المؤول (أن تصوموا) في محل رفع مبتدأ

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

ومثل: أن تجتهد، أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب تجتهد: فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والمصدر المؤول أن تجتهد في محل رفع مبتدأ

انفع : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة [13]

---

[11] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 11

[12] المرجع نفسه: ص 11

[13] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 98

وهناك أيضا في كتب النحو نوع آخر من المبتدأ يسميه النحويون الوصف الفعلي المكتفى به، وهم يقولون عنه انه لا يحتاج إلى خبر بل يحتاج إلى مرفوع يكتفي به [14]

ج / مبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر: ونقصد به الوصف العامل عمل فاعله، كاسم الفاعل ومبلغته واسم المفعول، والمنسوب المكتفيان بنائب فاعلهما، والصفة المشبهة المكتفية بفاعلها نحو: أقام الزيدان، ومحمد المسيء، أو سوري أبوك.

واشترط البصريون في المبتدأ الوصف أن يسبق بنفي أو استفهام ولا فرق أن يكون النفي بالحرف أو بالاسم أو بالفعل.

قال الشاعر:

خليلي ما بواف بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي عونا من أقاطع

وقال أخر :

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

ومثله قول آخر :

أمنجز انتم وعدا وثقت به أم اقتفيتم جميعا نهج عرقوب

ف :أنتما وقوم وأنتم هذه فواعل سدت مسد الخبر [15]

ولم يشترط الكوفيون سبق المبتدأ الوصف بالنفي أو الاستفهام فهم يجيزون فائز أولو الرشيد، واستدلوا على رأيهم بقول : زهير بن مسعود الضبي :

فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المثوب قال :يال

فنحن فاعل سد مسد الخبر للمبتدأ خير [16]

تطابق المبتدأ الوصف مع مرفوع :

والمبتدأ والوصف قد يتطابق مع مرفوعه الذي يسد مسد خبره أولا، وفي هذه أحوال للإعراب :

---

[14] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 99

[15] المرجع نفسه، ص نفسها

[16] عبد العالي حسين صالح، النحو العربي، منهج في التعليم الذاتي ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط . م 143–2119، ص 107–108

مثل :أمفيدة الرواية

الأول : الهمزة حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب

مفيدة :مبتدأ مرفوع

الرواية : فاعل مرفوع سد مسد الخبر

الثاني : مفيدة : خبر مقدم مرفوع

الرواية :مبتدأ مؤخر مرفوع

وذلك لأنه يستقيم أن تقول الرواية مفيدة

أما إذا تطابقا في التثنية والجمع : فلك إعراب واحد اسبق من غيره

المفيدتان الروايتان

مفيدتان : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

الروايتان :مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

. أما إذا لم يتطابقا فلك إعراب واحد لا يجوز غيره نحو :

أمسرور البائعان

مسرور : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

البائعان : نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر [17]

المبتدأ وتنكيره :

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة حتى يكون معلوما لدى المخاطب وإلا فكيف يقيد الكلام عن نكرة مجهول ولكن النكرة قد تفيد ، فإذا ما أفادت فانه يجوز كما قال سبويه الابتداء بهما، وقد اجتهد النحاة في مواطن الإفادة فوصلوا إلى أكثر من ثلاثين موضعا إلى درجة انه يُخيل لك انه يجوز الابتداء بالنكرة أين كانت ومن أشهر هذه المواضع[18]:

1. أن يتقدم عليها الخبر وهو شبه جملة نحو في التأني السلامة وعندك ضيف

ومنه قول الشاعر

أهابك إجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملئ عين حبيبها

وقوله تعالى ((ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب)) البقرة 179

[17] النحو الشافي الشامل، محمد حسين مغالسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص : 223–224

[18] المرجع نفسه، ص نفسها

2 . أن يتقدم عليها نفي أو استفهام نحو : ما حضر هنا فتى، وهل فتى فيكم ؟ومنه قوله تعالى : ((أإله مع الله)) النمل 21[19]

3. أن تكون مضافة نحو: عمل بر يزين، والمضاف قريب من المعرفة أي بين المعرفة والنكرة لأنه تخصيص

4 . أن تكون عاملة نحو: كل يموت، كل هنا فيها شمول فكأنها معرفة

كل مبتدأ مرفوع وهي تجمل معنى العموم

5. أن تكون دعاء نحو: قوله تعالى: ((سلام أل ياسين))

6. أن تكون خلاف من موصوف نحو: مؤمن خير من كافر

7 . أن تكون في معنى المحصور نحو: أمر أتى بك، اذك ما أتى بك إلا أمر

8 . أن تكون مبهمة كأسماء الشرط والاستفهام [20]

مثل : من يزرع يحصد

من: اسم شرط مبتدأ وهي : على معنى : كل من يزرع يحصد

فهي عاملة شاملة

ومثل : من أحسن إليك ؟

من : اسم استفهام مبتدأ على معنى أي : واحد من الناس أحسن إليك

9 . أن تقع بعد لولا أو إذا مثل : لولا تصميم ما حققنا هدفنا، وصلت البيت فإذا صديق ينتظرني

10. أن تكون حقيقة الجنس مثل : نبتة خير من شجرة لا تقدم فائدة

أي : نبتة مهما كانت خير

11 . أن تقع صدر جملة حالية مبتدئة بالواو وبدونها مثل :

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا محياك أخفى صورة كل شارق

نجم : مبتدأ نكرة جاء بعد واو الحال

ومثل

الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي

[19] عبد العالي حسين صالح، النحو العربي، ص 109

[20] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 255

مدية : مبتدأ مرفوع

بيدي : شبه جملة في محل رفع الخبر

والجملة الاسمية في محل نصب حال[21]

ما يعرف به المبتدأ:

يحكم بالابتدائية المقدم في ثلاث مسائل

أحداهما :أن يكونا معرفتين تساوت رتبتهما مثل : الله ربنا

أو اختلفت مثل : علي الفاضل والفاضل علي هذا هو المشهور ، وقيل يجوز تقدير كل منهما مبتدأ وخبر وان تقدم مثل الناجح محمد

والتحقيق أن المبتدأ ما كان اعرف كالمثال السابق أو كان هو المعلوم عند المخاطب كان يقول : من الناجح؟ فتقول محمد الناجح . فان علمها وجهل النسبة فالمتقدم المبتدأ .

الثانية :أن يكونا نكرتين صالحتين للابتداء بهما : مثل :(أفضل منك ،أفضل مني)

الثالثة : أن يكونا مختلفين تعريفا وتنكيرا ، والأول هو المعرفة مثل : علي فاهم ، وأما إن كان هو النكرة ولا مسوغ للابتداء به فهو الخبر اتفقا مثل حرير ثوبك ، وذهب خاتمك فحرير وذهب خبران ما بعدهما مبتدأ فان كان له مسوغ فالجمهور على انه خبر كذلك وسبويه يجعله مبتدأ مثل (كم مالك) و(حسبنا الله) ولخير منطك محمد ويرى ابن هشام جواز الأمرين.

ويجب الحكم بابتدائية المؤخر مثل (أبو حنيفة أبو يوسف) رعيا للمعنى ويضعف أن تقدر الأول مبتدأ بناء على انه من التشبيه المعكوس للمبالغة لان ذلك نادر الوقوع ومخالف للأصول[22]

[21] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 225–226

[22] محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو، دار الطلائع، د. ط، ت، ط ، 1998، ص 23–24

الخبر :

تعريفه : هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ غير الوصف وقلنا مع المبتدأ لنخرج الفاعل من حده الفعل تتم به الفائدة أيضا ولكن مع الفعل، وقلنا مع المبتدأ غير الوصف لأنه يأخذ فاعلا يسد مسد الخبر [23]

وفي تعريف أخر:

الخبر هو الجزء المتمم للفائدة، أو ما تكمل به مع المبتدأ فائدة وهو الركن الثاني في الجملة الاسمية [24]

وفي تعريف آخر:

الخبر هو الجزء المتمم الفائدة ويسمى مسندا حكمه الرفع[25]

وفي تعريف أخر: هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ غير الوصف، ليتمم فائدته والأصل في الخبر أن يكون نكرة لأنه وصف للمبتدأ وقد يأتي معرفة إذا كان المبتدأ معرفا نحو : الدين معاملة [26]

2/ **رفعه** :إذا كان المبتدأ مرفوعا بالابتداء، فالخبر مرفوع بالمبتدأ ، فالمبتدأ هو العامل اللفظي لرفع الخبر مثل : ((إنما المؤمنون إخوة)) الحجرات 10

3/ أقسام الخبر وأنواعه :

للخبر أنواع ثلاثة ولكل منها بدورها قسمان وهي:

. الخبر مفرد: ويكون جامدا أو مشتقا

. الخبر جملة : ويكون إما جملة اسمية أو جملة فعلية

.الخبر شبه جملة : ويكون إما جارا ومجرورا أو ظرفا (مضافا ومضافا إليه)

[23] محمود حسني مغالسة، النحو العربي، ص 111

[24] عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، التنوير في تيسير التيسير في النحو، ص 51

[25] محمد مختار عمر وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص 138

[26] احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار أصالة للطبع والنشر، الجزائر، ط1، 2010،ص: 97

أ. الخبر المفرد :

الخبر المفرد ما كان اسما ظاهرا وصريحا مثل : الصدقة برهان ولا يراد بالإفراد هنا ما ليس مثنى أو جمعا إنما يراد به ما ليس جملة أو شبه جملة، فإذا كان جمعا أو مثنى فانه يعد مفردا في هذا المجال مثل: الطلبة مجتهدون، الأخوان ناجحان، المسلمات قانتات تائبات [27]

والخبر المفرد إما أن يكون جامدا أو مشتقا:

أ. 1 جامد : هو الذي يدل على معنى فقط أو ذات فقط مثل : العلم محمد، فالعلم : اسم جامد دل على معنى فقط، ومحمد اسم جامد دل على ذات فقط .

أ. 2. مشتق: والمشتق هو ما دل على ذات ومعنى في آن واحد بخلاف جامد كقولك : محمد ناجح، فكلمة ناجح دلت على النجاح وعلى الذي نجح فالنجاح معنى والذي نجح ذات وعليه فلفظة الناجح دلت على ذات ومعنى فهي هنا اسم مشتق وتعرب اسم فاعل .

الفرق بين الخبر الجامد والخبر المشتق:

الخبر الجامد لا يحتاج إلى ضمير يعود على المبتدأ، بخلاف الخبر المشتق فانه يحتوي على ضمير مستتر فيه يعود على المبتدأ لأنه المشتق يعمل عمل فعله، فيأتي هذا الضمير الذي يعود على المبتدأ ليكون فاعلا أو نائب فاعل، مثل محمد ناجح، فناجح اسم فاعل وهو خبر للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، ولكونه اسما مشتقا يعمل عمل فعله، و فعله نجح أذا فاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو يعود على المبتدأ محمد[28]

ب . الخبر جملة:

النوع الثاني من أنواع خبر المبتدأ هو أن يكون جملة إما اسمية أو جملة فعلية

ب . 1: خبر المبتدأ جملة اسمية : مثل قوله تعالى : ((ولباس التقوى ذلك خير)) الأعراف 26

ف: ذلك: اسم إشارة مبتدأ ثان، وخبر: خبره والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول الذي هو لباس التقوى

[27] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 16

[28] المرجع نفسه، ص42

لباس: مبتدأ وهو مضاف، التقوى مضاف إليه

ب . 2 : خبر المبتدأ جملة فعلية : كما في قوله تعالى ((وربكك يخلق ما يشاء)) القصص 68

فجملة(يخلق ما يشاء) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ "ربك" فجملة الخبر سواء كانت اسمية أو فعلية لابد من وجود رابط يربطها بالمبتدأ وإلا أصبحت أجنبية عليه وليست لها أي علاقة به .

الروابط التي تربط جملة الخبر بالمبتدأ أربعة وهي[29]:

1). الضمير: إما بارز أو مستتر

أ . بارز : مثل محمود أبوه معلم ، فالضمير في أبو يعود على المبتدأ محمد

ب . مستتر مثل : ((الله يبسط الرزق لمن يشاء)) الرعد 26

فالضمير المستتر في يبسط يعود على الله

2. إعادة المبتدأ بلفظه أو بمعناه مثال : ((القارعة ما القارعة)) ((إن الذين امنوا وعملوا الصالحات))

((إنا لا نضيع اجر من أحسن عملا)) الكهف 30

فجملة ما القارعة جملة اسمية خبر القارعة الأولى

3 . اسم إشارة مثل: ((ولباس التقوى ذلك خير))

فذلك اسم إشارة للباس وهو مبتدأ ثاني و"خير" خبره.

4. دلالة الخبر على العموم كقولك: احمد نعم الرجل، فجملة نعم الرجل خبر يدل على العموم وبذلك ارتبطت بالمبتدأ (أحمد)

ج . خبر المبتدأ شبه الجملة:

ونقصد بشبه الجملة شيئان: الظرف والجار والمجرور، يكون خبر المبتدأ شبه جملة إذا كان ظرفا كقوله تعالى ((والركب أسفل منكم)) الأنفال 42

وقولك الامتحان غدا

ف أسفل : ظرف مكان مفعول فيه منصوب وقيل عنه انه شبه جملة في محل رفع خبر للمبتدأ الركب لأنه متعلق بكائن أو مستقر أو موجود أو ما شابه ذلك ، وهذا المحذوف

[29] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 19

المقدر هو الذي عمل النصب في هذا في هذا الظرف كما آن هناك من النحاة من يعرب هذا المحذوف المقدر هو خبر المبتدأ

وكذلك غدا في قولك الامتحان غدا فهو ظرف مكان مفعول فيه منصوب وهو شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ وهذا الظرف متعلق بمحذوف تقديره كائن ويكون الخبر شبه جملة أيضا إذا كان جار ومجرور.

كقولنا: الحمد لله فالحمد مبتدأ، لله : جار ومجرور وشبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ وهذا الجار والمجرور هو كذلك متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر أو ما شابه ذلك ويمكن إعراب هذا المحذوف خبرا

يقول ابن مالك في الفتيه :

وأخيرا الظرف أو بحر فاجر ناوين : معنى كائن ومستقر[30]

ـ يمكن أن نعد فروقا بين المبتدأ والخبر مثل فيما يلي :

1. في التعريف والتنكير
2. في التقديم والتأخير
3. في الذكر والحذف

1/ الفرق بين المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير :

المبتدأ يكون في الغالب معرفة، لا نكرة، لان الغرض من الإخبار الإفادة وهي منتفية إذا كان المبتدأ نكرة، فالنكرة مجهولة والمبتدأ محكوم عليه بالخبر، والحكم على المجهول لا يصح، وعليه فان المبتدأ لا يكون نكرة إلا بمسوغ.

والمسوغ هو الذي يسمح للمبتدأ بان يكون نكرة بلا حرج والمسوغات عند النحاة في هذا الباب كثيرة يمكن حصرها في واحد وهو:

أن تكون هذه النكرة دالة على العموم آو دالة على الخصوص من ذلك مثلا:

أ . ما رجل في الدار

فرجل مبتدأ نكرة صح الابتداء بها لأنها دالة على العموم بواسطة النفي ما

ب . "أإله مع الله " النمل 60

[30] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 23

إله: مبتدأ نكرة، وصح الابتداء بها لدلالتها على العموم وذلك لورودها في سياق الاستفهام
ج . ((ولعبد مؤمن خير من مشرك)) البقرة 21
عبد :مبتدأ وهو نكرة وصح الابتداء بالنكرة لأنها دالة على الخصوص فهي مخصصة بالوصف عبد مؤمن
د . "خمس صلوات كتبهن الله[31] " حديث شريف
خمس: مبتدأ وهو نكرة، وصح الابتداء بها لأنها مخصصة بالإضافة (خمس صلوات) ويمكن تفسير دلالة النكرة على العموم أو الخصوص (بالإفادة) معناه إذا كانت النكرة مفيدة صح الابتداء بها.
يقول ابن مالك في الألفية:

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كضد زيد نمره

والظاهر أنهما لا تكون مفيدة إلا إذا كانت واضحة الدلالة على الخصوص أو على العموم
– إذا كان المبتدأ لابد أن يكون معرفة، فكيف يكون الخبر ؟
الخبر بخلاف المبتدأ، فالأولى أن يكون نكرة ليخبر به عن المعرفة، وقد يكون معرفة كقولنا "الله الطيف الخبير" فاللطيف الخبير خبران للمبتدأ الله وجاءا معرفتين والأَوْلى أن يقال: الله لطيف خبير فإذا قلنا الله لطيف خبير فإذا قلنا الله اللطيف كأننا قلنا الله هو اللطيف الخبير
– من هذا المثال اتضح تعدد الخبر للمبتدأ الوحيد هل هذا ممكن ؟
نعم يمكن أن يتعدد خبر المبتدأ الواحد كقوله تعالى ((وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد)) البروج 15.14
فالكلمات الغفور . الودود ، ذو العرش المجيد، فعال لما يريد كلها أخبار لمبتدأ واحد وهو "هو " أي الله تعالى .

[31] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 25

الفرق بين المبتدأ وخبره في التقديم والتأخير:

الأصل في المبتدأ أن يتقدم ويتأخر الخبر عنه الموصوف ولكن قد يقع بينهما تقديم وتأخير وفيه ثلاث حالات [32]

أ . الجواز:أي جواز تقديم الخبر كقوله تعالى: ((سلام ي حتى مطلع الفجر)) القدر 5

فسلام خبر مقدم جوازا وهي مبتدأ مؤخر جوازا والأصل "هي سلام "

وكذلك قوله تعالى : ((وأية لهم الليل))

ف الليل: مبتدأ مؤخر جوازا وأية خبر مقدم والأصل "والليل أية لهم " مع الإشارة إلى أن التقديم والتأخير في القران ولو جوازا له ما يبرره من ناحية السر البلاغي والإعجاز اللغوي والله اعلم .

ب ـ وجوب تأخير المبتدأ عن الخبر:

وبعبارة أخرى عدم الجواز في التقديم والتأخير بينهما وذلك في خمسة أمور

1. استواؤهما في التعريف والتنكير مثل : صديقك صديقي وعدوك عدوي

2. أن يكون الخبر جملة فيها ضمير يعود المبتدأ مثل محمد ناجح ففاعل نجح ضمير يعود على محمد

3. أن يكون الخبر محصورا بالا و بإنما مثل : ((وما محمد إلا رسول)) آل عمران 144

4. أن يكون المبتدأ مقرونا بلام الابتداء مثل : ((وللآخرة خير لك من الأولى)) الضحى4

5. أن يكون المبتدأ مما لابد له من الصدارة أي لابد أن يتصدر الكلام كان يكون اسم استفهام أو شرط أو غير ذلك [33]

مثل : من يجتهد ينجح ، من يعبد غير الله ؟

[32] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 35

[33] المرجع نفسه، ص 35

ج / وجوب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ:

ويكون ذلك في أربعة مواضع:

1 . أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثل : للبيت رب يحميه

2 . أن يعود عل الخبر ضمير من المبتدأ مثل : للدولة رئيسها

3 . أن يكون الخبر مما له الصدارة مثل :أين من ينصر الحق ؟

4 . أن يكون المبتدأ محصورا ب لا وإنما مثل : مالنا إلا إتباع رسول الله . صلى الله عليه وسلم .

3/ الفرق بين المبتدأ والخبر في الذكر والحذف :

وهنا ندرس ثلاث حالات

. حذف كل منهما جوازا

. حذف المبتدأ وجوبا

. حذف الخبر وجوبا

1 . حذف المبتدأ أو الخبر أو كلاهما جوازا:

الأصل في المبتدأ أو الخبر الثبوت، لكن النحاة جوزوا حذف احدهما مع بقاء الأخر عن قرينة تدل على المحذوف كقوله تعالى ((سلام قوم منكرون)) الذاريات 25

فسلام: مبتدأ وهو نكرة و(المسموع) للابتداء بالنكرة هنا كونه دعاء وخبره محذوف جوازا تقديره عليكم وقوم: لمبتدأ محذوف جوازا تقديره انتم قوم منكرون [34]

ومنكرون: نعت (قوم)

وقدي حذف كل من المبتدأ والخبر معا جوازا في سياق دال عليهما وذلك بعدحرف الجواب كقولك نعم (لمن سالك أناجح أنت فقلت نعم والتقدير نعم أنا ناجح ،مبتدأ وخبر محذوفان جوازا بعد حرف الجواب .

2/ حذف المبتدأ وجوبا :

يحذف المبتدأ وجوبا في أمور منها

أ. إذا اخبر عنه بنعت مقطوع مثل التقيت بأحمد الكريم يرفع الكريم فهذا يسمى نعت مقطوع، يعرب خبر المبتدأ المحذوف وجوبا تقديره هو أي اهو الكريم.

[34] قلاتي: قصة الإعراب ص35

ب . أن يكون المبتدأ مخصوص نعم وبئس مثل نِعْمَ العمل الإخلاص يعرب خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو لأنه مخصوص بالمدح

والتقدير: نعم العمل هو الإخلاص، وهناك إعراب ثان لمثل هذه الجملة وهو

الإخلاص: مبتدأ مؤخر جوازا والجملة الفعلية من الفعل (نعم) وفاعله العمل في محل رفع خبر المبتدى المقدم.

مثل قولك : في ذمتي لأفعل كذا وكذا

و(في ذمتي) شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره : يمين أو قسم أو حلف آو ما شابه ذلك .

د/ إذا قلت لشخص (صبر جميل) فالتقدير: صبرك صبر جميل أو صبري صبر جميل يفهم التقدير من السياق والقرينة[35]

3/ حذف الخبر وجوبا :

يحذف الخبر في أمور منها :

أ. بعد **لولا** الدالة على امتناع الشيء لوجود غيره

مثل : ((لولا انتم لكنا مؤمنين)) سبا 31

فـ : انتم مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره (موجودين) دليل حذفه للقرينة الموجودة في لولا الدالة على الوجود ووجوب حذف خبر هنا راجع لقيام جواب (لولا) مقام (لكن مؤمنين)

ب ـ أن يكون الخبر واقعا بعد القسم الصريح وهو ما يعلم بمجرد لفظه، كقوله تعالى

((لعمرك إن هم لفي سكرهم يعمهون)) الحجر 72

أي لعمرك يميني أو قسمي أو حلفي أو ما إلى ذلك فهو خبر محذوف وجوبا.

[35] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 35

الفاعل:

تعريفه: هو الاسم المسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو فاعل [36].

الفاعل هو الذي يفعل الفعل وحكمه في العربية الرفع وهو لا يكون جملة بل لابد أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة إما أن تكون اسما صريحا أو مصدرا مؤولا فنقول : قام زيد

قام : فعل ماضي مبني على الفتح

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة [37]

والفاعل حكمه الرفع كما قلنا وقد يسبقه حرف جر زائد فيكون مرفوعا وعلامة رفعه مقدرة والأكثر أن الحروف التي تزاد قبله هي (من) و(الباء) و(اللام) مثل : لم يبق في المكان من احد .

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب

احد : فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

من أحكام الفاعل انه لا يحذف بل يستتر جوازا أو جوابا على النحو الذي بيناه في الضمير المستتر والضمير البارز، ومع ذلك قد يحذف الفاعل وجوبا لعارض طرا على الفعل وذلك في حالة واحدة هي أن يكون الفعل مضارعا مسندا إلى واو الجماعة أو باء المخاطبة وقد لحقته نون التوكيد فنقول : لتنجحن أيها المجدون

فاصل الفعل لتنجحون + إن[38]

[36] أبي عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، شرح المكودي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ص 84

[37] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 137

[38] المرجع نفسه، ص 176

حذفت نون، واو الجماعة والنون الأولى من حرف التوكيد فحذفت الواو التي هي فاعل وإذا كان الخبر يتعدد فان الفاعل لا يتعدد فان قلت قام زيد وعمرو وعلي ومحمد أعرب زيد فاعلا وأعربت الأسماء الأخرى معطوفة عليه [39]

. الفعل هو العمل في الفاعل إذن عامل لفظي على عكس المبتدأ فعامله معنوي أو غير لفظي هناك كلمات تعمل في الفاعل هي:

1 . اسم الفعل: مثل:صه

صه: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

2 . اسم الفاعل: مثل: هذا رجل مجد ابنه

ابنه : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، (والعامل فيه هو اسم الفاعل : مجد)[40]

3. صيغ المبالغة: مثل هذا رجل كريم خلقه

خلقه : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والعمل فيه صيغة المبالغة)

4 . الصفة المشبهة: مثل: هذا طالب حسن عمله

عمله : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والعامل فيه الصفة المشبهة حسن)[41]

5 . الأسماء الجامدة التي تؤول بمشتق: مثل الأعداد في قوله : هذا رجل عشرة أبناؤه.

أبناؤه : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والعمل فيه كلمة عشرة وتقدير الجملة : هذا رجل بالغ أبناؤه عشرة)

هناك أفعال يرى النحاة أنها لا تحتاج إلى فاعل وهي تلك الأفعال التي تلحقها (ما) الكافة، مثل:

قلما يصدق الكذوب

قل : فعل ماض مبني على الفتح

ما : حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يصدق : فعل مضارع مرفوع والكذوب فاعله

---

[39] التطبيق النحوي: عبده الراجحي، ص 176

[40] المرجع نفسه، ص 177

[41] المرجع نفسه، ص 177– 178

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل رفع الفاعل والتقدير قل صدق الكذوب.

ومن أحكام الفاعل مع فعله وجوب التزام الترتيب بينهما، فلا بد من تقديم الفعل على الفاعل، لأنه إذا تقدم الفاعل على الفعل صار مبتدأ والجملة الفعلية خبره [42]

– قلنا أن الفاعل لا يحذف، ولكن عامله يحذف جوابا أو وجوبا

. أ . يحذف جوازا إذا دل عليه دليل مقالي، كان يكون في إجابة عن سؤال مثل: من حضر اليوم ؟ عليٌ

عليٌ : فاعل مرفوعٌ بالضمة الظاهرة، وفعله محذوف جوازا تقديره حضر

ب . ويحذف وجوبا أن دخلت على الاسم كلمة لا تدخل إلا على جملة فعلية وكان هناك فعل يفسر الفعل المحذوف مثل: أن علي حضر فأكرمه .

إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

علي : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل الموجود

والنحويون يرون أن الفعل محذوف هنا وجوبا لان حرف "أن" لا يدخل إلا على جملة فعلية، أي يشترط وجود فعل بعده ثم إن هناك فعلا مفسرا له هو (حضر) كأنه عوض عن الفعل المحذوف وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض عنه [43]

نائب الفاعل :

تعريفه : النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي يتبناها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع، وهو لا يكون جملة، بل لابد أن يكون كلمة واحدة، اسما صريحا أو مؤولا، فالصريح مثل: فهم درس والمؤول علم أن زيدا ناجح [44].

من الكلمات التي تصلح أن تكون نائبا للفاعل:

1 . المفعول به : مثل : فهم الدرس

فان كان في الجملة مفعولان فالأغلب اختيار أولهما مثل: منح زيد مكافأة

منح : فعل ماضي مبني على الفتح

---

[42] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 178

[43] المرجع نفسه، ص 180

[44] المرجع نفسه، صفحة نفسها

زيد : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

مكافأة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة (لان المفعول الأول صار نائبا عن الفاعل)[45]

2 . المصدر بالشروط التي تفصلها كتب النحو مثل: فهم فهم صحيح

فهمٌ : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

3 . الظرف بالشروط المذكورة في كتب النحو مثل : صيم رمضان

4 . الجار والمجرور بالشروط المذكورة في كتب النحو مثل: أُسفَ عليه

عليه : على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى وشبه الجملة رفع نائب فاعل [46]

والعامل في نائب الفاعل هو الفعل كما يظهر في الأمثلة السابقة أو اسم المفعول مثل:

هذا رجل محبوب خلقه

خلقه : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه (والعمل هنا هو اسم المفعول محبوب)

يتغير الفعل عن البناء للمجهول على النحو الذي تفصله كتب النحو

أحكام العامل مع نائب الفاعل من حيث الترتيب والحذف والتأنيث وعلامات المثنى والجمع هي نفسها أحكام الفاعل [47]

اسم كان وأخواتها :

وتسمى الأفعال الناقصة أو الناسخة، وسبب تسميتها الناقصة أنها لا تكتفي بالمرفوع بعدها ، بل تحتاج إلى خبر وسميت ناسخة، لأنها تنسخ أو تغير إعراب الجملة الاسمية بعد دخولها

أشهرها : **كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، بات ، ظل ، صار ، ليس ، مابرح ، مازال، مادام**[48] .

---

[45] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 185

[46] المرجع نفسه، ص 183

[47] المرجع نفسه، ص 186

[48] محمد مختار عمروا مصطفى النحاس وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص149

وكان وأخواتها أفعال ناقصة لا تكون جملا بنفسها وإنما تدخل على الجملة الاسمية جاهزة فتنسخ حكمهما فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

شروط عملها :

أ. الأفعال الثمانية الأولى تعمل بلا شرط ، أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر مطلقا مثل : كان المطر غزيرا

هذه الأفعال الثمانية السابقة الذكر سبعة منها متصرفة أي يعمل غير الماضي منها عمل الماضي فيأتي منها المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر ما عدا ليس فهي فعل جامد لا يتصرف.

ب . ومنها ما يعمل بشرط وهو أن يتقدمه نفي أو شبهه (شبه النفي، النهي أو الدعاء) ويتمثل في الفعلين ما برح وما زال مثل : ما برح محمد رقيق الحال، مازال العدو ناقما .

في الأمثلة السابقة يعمل الفعلان (ما برح ، مازال) عمل كان بشرط تقدم النفي كما في المثالين .

هذه الأفعال تتصرف تصرفا ناقصا حيث لا يعمل منها عمل الماضي إلا المضارع واسم الفاعل لا يأتي منها الآمر والمصدر.

جـ . " دام " وتعمل بشرط أن تتقدمها ما المصدرية الظرفية، ومعنى " ما " المصدرية أي يصح أن يسبك منها ومن الفعل " دام " مصدر صريح وهو " الدوام " ومعنى كونها ظرفية أي التي تقدر بالظرف وهو المدة مثال : ينجح الطالب مادام مجدا والتقدير (ينجح الطالب مدة دوامه مجدا)[49]

كان وأخواتها وترتيب معموليها :

1. صار الجو صحوا
2 . كان مجتهدا محمد
3 ـ ليس سواء عالم وجهول
4 . لا قيمة للحياة مادامت متغيرة أحوالها
5 . قائما كان زيد

[49] محمد مختار عمروا مصطفى النحاس وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص150

في الأمثلة السابقة نجد أن الترتيب على الأصل أي يتقدم الناسخ ويليه الاسم ثم الخبر، ويجوز أن يتوسط الخبر بين الناسخ واسمه كما في الأمثلة : 2، 3، 4 كما يجوز أن يتقدم خبر الفعل الناسخ عليه وعلى اسمه كما في المثال 5 ما عدا الأفعال المسبوقة بـ "ما" النافية لان "ما" النافية لها الصادرة وكذلك الخبر الفعل " ما دام" لا يجوز أن يتقدم عليه لان ما المصدرية لها الصدارة في الكلام.

* كان التامة :

1 . كان الله ولاشيء قبله ولا بعده

2 . ((وان كان ذو عسرة فنظرة غالى ميسرة))

ـ ذكرنا في أول الباب أن هذه الأفعال سميت ناقصة لأنها لا تكتفي بالمرفوع وتحتاج إلى خبر، بعض هذه الأفعال قد تستعمل تامة وتكتفي بالمرفوع، ويعرب حينئذ فاعلا لها كما في المثال 1 و 2 [50]

*كان الزائدة:

تأتي كان زائدة وذلك بشرطين

1 . أن تكون بلفظ الماضي " كان "

2 . أن تكون بين شيئين متلازمين مثل :

أ . الاسم الموصول وصلته مثل : جاء الذي كان يتبرع بسخاء

ب . "ما" التعجبية وفعل التعجب نحو : ما كان أحسن زيدا

– الأدوات المتعلقة ب "ليس" :

– "لا" النافية العملة عمل ليس مثل :

لا طالب مهملا ـ لا خير ضائعا

لا النافية تعمل عمل "ليس" فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وذلك بشروط هي :

أ / ألا يتقدم خبرها على اسمها

ب / ألا يقترن خبرها ب "إلا "

ج / "ما" النافية العاملة عمل ليس:

"ما هذا بشرا "، " ما هن أمهاتهم "

[50] محمد مختار عمروا مصطفى النحاس وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص 151

ـ تعمل "ما " عمل "ليس " فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وذلك بشروط هي :

أ . آلا يتقدم خبرها على اسمها

ب . ألا يقترن خبرها بـ إلا

ج . ألا تقترن بـ إن الزائدة [51]

***خبر إن وأخواتها:**

إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، أي أن عملها عكس عمل كان وهي : **إن ، أن ، كان ، لكن ليت ، لعل**

أمثلة أ :

. إن زيدا قائم

. علمت أن العمل وسيلة الرزق

. كان خالد أسد

. زيد غني لكنه بخيل

. ليت الغائب قادم

. لعل الفرج قريب

أمثلة ب :

- ((إن هذا لهو القصص الحق))
- ((إن الله اصطفى ادم ونوحا))

((فقولا قولا لينا لعله يتذكر))

. علمت إن أخاك في محنة [52]

في الأمثلة السابقة نجد أن دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية قد غير من حكم المبتدأ والخبر حيث انتصب المبتدأ بعدها على انه اسم لها ورفع الخبر .

خبر هذه الحروف قد يكون مفردا كما في الأمثلة رقم (أ) وقد يكون جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة كما في الأمثلة رقم (ب)

[51] محمد مختار عمروا مصطفى النحاس وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص152

[52] المرجع نفسه، ص 157

تقدم الخبر :

قد يتقدم خبر إن وأخواتها على اسمها وذلك إذا كان الخبر شبه جملة (جارا ومجرورا أو ظرفا) :

. ((إن في ذلك لعبرة)) ، ((إن لدينا أنكالا))

. نلاحظ في الآيتين السابقتين أن خبر الحرف الناسخ فتقدم على اسمه، ففي الآية الأولى تقدم الخبر (في ذلك) وهو جار و مجرور ويكون في محل خبر إن.

وكذلك في الآية الثانية تقدم الخبر (لدينا) وهو ظرف على الاسم ويكون في محل رفع خبر إن.

لام الابتداء أو لا المزحلقة:

1 . لخالد ناجح.

2 . إن خالدا ناجح.

3 . إن عليا لصائم.

4 . ((إن الله لغني عن العالمين))

تدخل **لام** الابتداء على المبتدأ للتوكيد، كما في المثال رقم 1، فإذا دخلت "إن" المكسورة الهمزة على هذه الجملة وهي للتوكيد أيضا لم يجز الجمع فتزحلق اللام إلى الخبر كما في الأمثلة 2 ، 3 ، 4 ولذلك تسمى اللام المتزحلقة [53]

شروط دخول لام الابتداء على الخبر :

يشترط لدخول هذه اللام على خبر " إن " المكسورة الهمزة شروط هي :

. أن يكون الخبر متأخرا على الاسم

. أن يكون الخبر مثبتا وليس منفيا

. ألا يكون الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مسبوق ب "قد"

[53] محمد مختار عمروا مصطفى النحاس وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص 158

*** ما الكافة :**

إذا دخلت " ما " الزائدة على هذه الأدوات فإنها تكفها عن العمل، أي تمنعها من العمل في الجملة الاسمية وتعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية، إلا " ليست " فان دخول "ما" الزائدة عليها لا يمنعها من العمل في نصب الاسم ورفع الخبر، ويجوز إلغاء عملها. والأمثلة :

. ((قل إنما يوحى إلي أن ما إلهك ماله واحد))

ـ ((كأنما يساقون إلى الموت))

ـ ليتما النجاح سهل [54]

*** النعت :**

تعريف النعت : هو التابع المكمل لمتبوعه بيان صفة فيه أو فيما يتعلق به، والذي يدل على صفة في المتبوع هو النعت الحقيقي مثل : حضر محمد الشاعر أو الكاتب، والذي يدل على صفة فيما يتعلق بالمتبوع هو النعت السببي[55]، مثل حضر محمد الكريم أبوه ، فالكريم لا يدل على صفة لمحمد بل لأبيه، ومثله : نجح الطالب الذكي أخوه.

وعلى هذا فالنعت ينقسم إلى حقيقي وسببي :

+ الحقيقي : هو الذي يدل على صفة في المتبوع نفسه ومن علامته ان يرفع الضمير المستتر مثل " جاء محمد الفاضل " فالفاضل نعت لمحمد، وفي الوقت نفسه ضمير مستتر يعود على محمد

+ أما السببي : فهو الذي يدل على صفة في اسم ظاهر بعده يتعلق بالمنعوت وعلامته أن يرفع الاسم الظاهر المشتمل على ضمير يعود على المنعوت مثل

"جاء محمد الفاضل أبوه " فالفاضل لا يدل على صفة لمحمد بل لأبيه، في الوقت نفسه قد رفع اسما ظاهرا بعده هو أبوه، وفي الأب ضمير يعود على المنعوت، وعلى هذا يمكن تحويل النعت الحقيقي إلى سببي في مثل: " هذا بيت نظيف " فنقول : هذا بيت نظيفة غرفه[56].

---

[54] محمد مختار عمروا مصطفى النحاس وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ص159

[55] محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، دراسة في القواعد والمعاني والإعراب، ص 116

[56] المرجع نفسه، ص 117

حكم النعت من جهة المطابقة للمنعوت

النعت سواء أكان حقيقيا أم سببيا فإنه يتبع منعوته في الإعراب رفعا ونصبا وجرا، في التعريف والتنكير، ويختص الحقيقي أن يتبع منعوته في الإفراد وفروعه وفي التذكير والتأنيث نقول : جاءني الرجل العاقل والرجلان العاقلان والفتاة العاقلة.

أما السببي فيكون مفردا دائما، ويكون كالاسم الذي بعده في التذكير والتأنيث نقول : "جاءني في رجل عاقل أبوه، ورجلان عاقل أبوهما ، ورجال عاقل آباؤهم"

ما ينعت به :

النعت كالخبر يكون مفردا مشتقا مثل زارني طالب فاضل، ففاضل اسم فاعل وهو مشتق ويكون مؤولا بالمشتق وهو الجامد الذي يفيد ما افده المشتق من الدلالة على حدث وصاحبه، وذلك كاسم الإشارة مثل : أعجبت بالطالب هذا، أي المشار إليه، وذو بمعنى صاحب، نقول : جاءني معلم ذو فصاحة [57]أي صاحب فصاحة والمنسوب مثل: تولت الفتاة العربية الرعاية الاجتماعية أي المنسوبة للعرب، والمصدر يشترط فيه أن يكون مفردا مذكرا مثل : "رأيت في المحكمة قاضيا عدلا أي عادلا، وضح النعت بالمصدر على تأويله بالمشتق أو على تقدير مضاف أي صاحب عدل، أو على المبالغة بجعل الذات نفس المعنى فيجعل القاضي في المثال نفس العدل .

ويكون النعت جملة ويشترط فيها أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت، وان تكون الجملة خبرية ، كما يشترط في المنعوت أن يكون نكرة مثل: "رأيت طالبا يؤدي واجبه" وإذا جاءت جملة النعت طلبية لا خبرية فإنها تقول معموله لقول محذوف والقول هو النعت مثل : "أكلت فاكهة هل ذقت السكر" أي أكلت فاكهة مقولا فيها هل ذقت السكر؟[58]

[57] أبو العباس، الإعراب الميسر ، ص 118

[58]المرجع نفسه، ص نفسها

تعدد النعت:

إذا تعددت النعوت لمنعوت واحد، فان كان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعا وجب إتباعها كلها للمنعوت مثل : حضر الطالب الرياضي الاجتماعي المهذب، وان اتضح من دونها جاز في النعوت الإتباع والقطع، وان اتضح بعضها دون بعض، وجب فيما يتعين بالإتباع وجاز في الباقي القطع والإتباع مثل : جاءني رجل عاقل مهذب كريم

أما إذا تعدد المنعوت مع النعت وكان العامل واحدا فان اتفق النعت وجب تثنيته وجمعه حسب المنعوت مثل : كافأت الطالبين المهذبين والرجال المهذبين" وان اختلف النعت وجب التفريق بين النعوت بالواو مثل : كافئت الطالبين المهذب والكريم

فان تعدد النعت والمنعوت لعاملين فان اتحد العاملان في المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت مثل " جاء الصديق وحصر الضيف المعلمان " فجاء وحضر بمعنى واحد وعملهما واحد، وان اختلف العاملان في المعنى والعمل وجب القطع وامتنع الإتباع وقطع النعت كما سيأتي أن ترفعه على ضم المبتدأ أو تنصبه على اضمرا فعل فمثال اختلاف العاملين في المعنى والعمل قولك : حضر محمد ورأيت عليا المهندسان أو المهندسين والاختلاف في المعنى فقط قولك حضر محمد وسافر علي المجتهدان أو المجتهدين (بالقطع) ومثال اختلافهما في العمل فقط قولك: "رأيت محمدا وظرت إلى علي الصديق أو الصديقين " [59]

قطع النعت :

وحقيقته أن تجعله خبرا لمبتدأ محذوف، أو مفعولا به لفعل محذوف كما قدمنا مثل : "أعجبت بمحمد الكريم أو الكريم" ويجب حذف العامل في النعت المقطوع إذا كان للمدح أو الذم أو للترحم، نقول: الحمد لله الحميد وقول الله سبحانه وتعالى:((وامرأته حمالة الحطب)) (المسد 4)، بالذم في حمالة، وتقول: "اللهم ألطف بعبدك المريض "بالرفع أو النصب، أما إذا كان النعت للتوضيح أو التخصيص فيجوز إظهار العامل وحذفه في النعت المقطوع، نقول "تحدثت مع خالد التاجر" وتقول تحدثت مع علي هو التاجر أو أغنى.

[59] محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 118

حذف ما يعلم من نعت ومنعوت:

يجوز بكثرة حذف المنعوت إذا دل عليه دليل قال تعالى : ((وعندهم قاصرات الطرف أتراب)) ص 22

أي حورن وقال : ((والنا له الحديد ، إن اعمل سابقات)) سبأ11

أيدروعا، وقال ((وذلك دين القيمة)) البينة 5 أي الملة ، كما يجوز حذف النعت بقلة إن دل عليه دليل : قال تعالى ((يأخذ كل سفينة غصبا)) الكهف 79

أي صالحة بدليل انه قرئ سفينة صالحة وغصبا مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو مصدر اخذ من معناه [60]

***البدل :**

تعريفه : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ، والمقصود بالواسطة حرف العطف مثل قولك : عدل الخليفة عمر ، فعمر بدل من الخليفة وهو المقصود بالحكم [61]

وفي تعريف آخر

البدل هو كلمة يؤتى بها بدلا من كلمة سابقة تتبعها في الإعراب[62]

أقسام البدل:

البدل أربعة أنواع:

الأول : بدل كل من كل : ويسمى البدل المطابق وهو بدل الشيء من الشيء مساو له في المعنى كقوله تعالى :((اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم)) الفاتحة ، فصراط بدل كل من الصراط ومثل ذلك حضر المعلم محمد.

الثاني: بدل بعض من كل : وهو بدل الجزء من الكل تقول: قرأت الكتاب نصفه أو ثلثه أو ربعه " فنصفه أو ثلثه أو ربعه بدل بعض من كل .

[60]محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، ص119

[61]المرجع نفسه، ص125

[62]بدر الدين حاضري، الإعراب الواضح مع تطبيقات عروضية وبلاغية، دار الشرق العربي، بيروت، ص 34

الثالث: بدل الاشتمال : وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه فتقول "أعجبني الشيخ علمه "[63]

ويشترط في بدل البعض والاشتمال أن يشتمل كل منهما على ضمير يربطه بالمبدل منه ملفوظ كأمثلة سابقة أو مقدر كقوله تعالى: ((قتل أصحاب الخدود، النار)) البروج 54أي فيه .

الرابع : البدل المباين للمبدل منه وهو على وجوه:

1 . بدل الإضراب: وضابطه أن يكون المبدل منه والبدل مقصودين قصدا صحيحا مثل : أكلت خبزا لحما، فقد قصدت الأخبار بأنك أكلت خبزا، ثم بدا ل كان تخبر بأنك أكلت لحما أيضا.

2 . بدل الغلط: وهو أن يقصد المتكلم البدل لكنه غلط فذكر المبدل منه مثل : نجح سبعة من الطلاب تسعة، فقد سبق اللسان من تسعة إلى سبعة .

3 . بدل النسيان: وهو أن يقصد المتكلم المبدل منه نسيانا، ثم يظهر له فساد هذا القصد فيذكر البدل، مثل : صليت العصر الظهر، إذا كنت قصدت الذي صليته العصر، ثم تبين لك الحقيقة انك صليت الظهر، فالظهر بدل نسيان من العصر.[64]

إبدال الظاهر من الضمير:

الأمثلة المتقدمة فيها إبدال الظاهر من الظاهر ، ويجوز أن يبدل الظاهر من ضمير الغائب بدون شرط تقول : " زر محمدا " فمحمد بدل من الهاء ، وتقول " انتظرت الطلاب الخمسة فاقبلوا أربعة منهم " أما في إبدال الظاهر من ضمير الحاضر (المتكلم والمخاطب) فيشترط أن يكون البدل بدل كل من كل مفيدا للإحاطة والشمول ، او بدل بعض من كل أو بدل اشتمال تقول : "نجحتم ثلاثتكم " فثلاثتكم بدل كل مفيد للشمول والإحاطة .

[63]محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 162

[64]المرجع نفسه، ص 126

البدل من المضمن للاستفهام:

إذا أبدل اسم من اسم مضمن معنى همزة الاستفهام أعيدت الهمزة مع البدل تقول "من عندك ؟أخالد أم محمد ؟وكم كتبك ؟ أثلاثون أم ثمانون " فان صرح المبدل مع المبدل منه بأداة الاستفهام فلا يلي البدل الهمزة ، تقول: "هل جاءك زائر ؟ خالد أو محمد ؟ "[65]

إبدال الفعل من الفعل والجملة من الجملة :

كما يبدل الاسم من الاسم فانه يبدل الفعل من الفعل : قال تعالى ((ومن يفعل ذلك يلو آثاما، يضاعف)) الفرقان 68 . 69

فيضاعف بدل اشتمال من يلو وقد تبدل الجملة من الجملة كقوله تعالى : ((أمدكم بما تعلمون، أمدكم بأنعام وبنين، وجنات وعيون)) الشعراء 132 . 134 [66]

التوكيد :

تعريفه : التوكيد قسمان، توكيد لفظي وتوكيد معنوي، فاللفظي هو تكرار اللفظ الأول بعينه اعتناء به ، ويكون في الاسم قال تعالى :((كلا إذا دكت الأرض دكا))

الفجر 21 ، وفي الفعل مثل : نجح الطالب، وفي الحرف: لا، لا تهمل درسك ، وفي الجملة : " لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا حول ولا قوة إلا بالله "[67]

وعند التوكيد بالضمير المتصل بضمير متصل مثله فلا بد من إعادة ما اتصل بالمؤكد مثل : عجبت منك منك .

كما يؤكد المتصل بالمنفصل تقول : نجحت أنت ، كما يؤكد المنفصل بمنفصل تقول : أنت ناجح .

أما التوكيد المعنوي فهو تابع يقرر أمر المتبوع في ذهن السامع ويرفع عنه توهم أي احتمال غير مراد، وألفاظه : "النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلتا وكلا "، ويشترط في التوكيد بالنفس والعين اشتمالهما على ضمير يطابق المؤكد في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول : حضر المعلم نفسه وكافأت الفتاة نفسها"

---

[65] محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 227

[66] المرجع نفسه، ص نفسها

[67] المرجع نفسه، ص 120

وكل وجميع وعامة يؤكد بهن الجمع مطلقا، والمفرد إذا كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه، مثل : حفظت الديوان كله، وحضر الطلاب كلهم أو جمعهم أو عامتهم، وكلا وكلتا يؤكد بهما المثنى بشرط اشتمالهما على ضمير يطابق المؤكد مثل: حضر الطالبان كلاهما ، ورأيت الطالبتين كلتيهما " وتعربان حينئذ إعراب المثنى .

وعند تقوية التوكيد يؤتى "بأجمع "بعد "كله " تقول خرج المعهد كله اجمع لأداء الصلاة، وبجمعاء بعد كلها تقول خرجت الكلية كلها جمعاء[68]

توكيد النكرة:

لا يجوز توكيدها عند البصريين، وأما الكوفيين فيجيزون توكيدها إذا أفادت بشرط أن تكون محدودة، مثل: يوم وليلة وشهر وسنة وان يكون التوكيد بألفاظ الإحاطة والشمول مثل: كل وجميع، أما بالنفس والعين فلا يجوز كما لا يجوز أذا لم تفد بان لم تكن محدودة مثل : وقت وزمن وحين[69] .

توكيد الضمير المتصل توكيدا معنويا :

يجب توكيد الضمير المتصل المرفوع بالضمير المنفصل قبل النفس أو العين مثل "قوموا انتم أنفسكم " أما لغير النفس والعين فلا يلزم الضمير المنفصل تقول : " قوموا كلكم أو قوموا انتم كلكم " كما لا يلزم الضمير المنفصل بعد المتصل إذا كان الضمير المؤكد غير مرفوع بان كان منصوبا أو مجرورا، سواء كان التوكيد المعني بالنفس أو العين أو بغيرهما تقول :" كافاتكم أنفسكم أو كلكم وأعجبت بكم أنفسكم أو كلكم" كما تقول : " أعجبت بكم انتم أنفسكم أو كلكم" [70].

***العطف :**

تعريفه: العطف قسمان، عطف البيان وعطف النسق

عطف البيان: هو التابع الجامد، المشبه للصفة، في توضيح متبوعه وعدم استقلاله، تقول: نجح علي أخوك، فأخوك عطف بيان موضح لعلي، ويوافق متبوعه في أوجه

[68]محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، ص120

[69]المرجع نفسه، ص 121

[70]المرجع نفسه، ص نفسها

الإعراب، وفي الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير قال تعالى: ((يوقد من شجرة مباركة زيتونة)) فزيتونة عطف بيان لشجرة [71]

عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وهي تسعة : الواو والفاء وثم وحتى و أم وبل واو ولا ولكن وتنقسم هذه الحروف إلى قسمين :

1/ ما يقتضي الشريك المطلق في اللفظ والمعنى أي في الإعراب والحكم وهي ستة الواو والفاء وثم وحتى وأم واو، وتكون أم واو للشريك المطلق في غير إفادة هما الإعراب ولات كانت للشريك في اللفظ فقط .

2/ ما يقتضي الشريك في اللفظ فقط أي الإعراب فقط دون الحكم وهي ثلاثة بل ولا ولكن [72]

ما يصلح من عطف البيان للبدلية وما لا يصلح :

كل ما صح أن يكون بيان صح أن يكون بدلا إلا في مسألتين يتعين فيهما أن يكون التابع عطف بيان ولا يصلحان للبدليه هما:

الأولى: أن يكون التابع مفردا معرفة منصوبا، والمتتبع منادى مبنيا على الضم مثل: "يا صديقُ عليا" فيتعين أن يكون عليا عطف بيان وتمتنع البدلية لأن البدل على نية تكرار العامل ولو كررت العامل فقلت يا عليا لا يجوز لأنه منصوب ويا تقتضي البناء، لأنه مفرد بين في النداء، ولا ينصب لأنه ليس مضافا.

الثانية: أن يكون التابع خاليا من – أل – والمتبوع بأل، وقد أضيف إليه صفة "بأل" مثل: أنا المكرم لضيف محمد"، فيتعين أن يكون "محمد" عطف بيان ولا يجوز البدل لعدم صحة تكرار العامل، فلا يجوز "أن المكرم محمد" لأن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه "أل" و أو ما أضيف إلى ما فيه أل.[73]

---

[71] محمد أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 122

[72] المرجع نفسه، ص 123

[73] المرجع نفسه، ص122

أهمية إعراب القرآن الكريم:

لقد سعد المسلمون بهذا الكتاب الكريم، الذي جعل الله فيه الدين القيّم،وأيقنوا بالتجربة أنّه لا شرف إلا والقرآن السبيل إليه، ولا خير إلا في آياته دليل عليه، فراحوا يبحثون على معانيه ليقفوا على ما فيه من دروس وعبر، وأخذوا يتدبرون آياته ليستنبطوا من مضامينها ما فيه سعادة الدنيا والآخرة.

ومن الواضح أن خدمة القرآن الكريم كانت الباعث وراء تطّور علومه ونهضتها وعلوم العربية فمن أحب اللغة العربية عنيّ بها وثابر عليها وصرف همته إليها.

ومن منطلق الاهتمام بالقرآن العظيم تضافرت جهود العلماء على دراسة علوم القرآن ومن أجل الوصول إلى المعاني التي يتضمنها فنح بإعراب القرآن الكريم العناية القصوى وخصصوا للإعراب كتب جليلة برزت في كل عصر من عصور الإسلام قديما وحديثا.

-المصنفات في إعراب القرآن الكريم:

صنّف العلماء في إعراب القرآن، باعتبار القرآن الكريم كتاب الله عزّ وجلّ، ولأنه الأساس في الحفاظ على اللغة العربية ومن ذلك المصنفات:

**البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات عبد الرحمان بن أبي سعيد الأنباري (ت577هـ).

**الفريد في إعراب القرآن المجيد، لحسين بن أبي العز الهمداني (643هـ).

**إعراب ثلاثين سورة من القرآن، لابن خلويه (ت370هـ).

**إعراب الفاتحة،لموفق الدين عبد اللطيف البعنادي (ت629).

**التنبيه (إعراب الجزء الأخير من القرآن) لإسحاق بن محمود بن حمزة تلميذ ابن مالك.

**إعراب مشكل القرآن، لملكي أبي طالب القيسي (ت437 هـ).

**البرهان في علوم القرآن، لعلي بن إبراهيم الحوفي النّحوي (ت 330هـ).

**التبيان، للعسكري (ت616هـ).

**المجيد في إعراب القرآن المجيد، لإبراهيم بن محمد السفاقسي (ت 732هـ).

**الدّر المصون، للسمين الحلبي (ت752هـ).

**الملخص في إعراب القرآن ليحيى بن علي التبريزي(ت 502هـ).

-المؤلفات في معاني القرآن ومشكله ومجازه:

يتوجه الحديث عن معاني القرآن -في المقام الأول- حول إعرابه وبيانه، وقد رصد العلماء الكتّب العديدة التي خلفها السلف -رحمهم الله تعالى- في المجال، فكانت مكتبة زاخرة، ومن تلك المصنفات:

**معاني القرآن للفراء و غيره

**رياضة الألسنة في إعراب القرآن ومعانيه، لأبي بكر بن أشته الأصفهاني.

**معاني القرآن وتفسيره ومشكله، لعلي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير.[74]

[74] محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، هـ ج1 ،دار اليمامة، دمشق، بيروت ص 8-9

ماهية السورة:

سورة الأنعام إحدى السور المكية التي يدور محورها حول "العقيدة والإيمان" وهي تختلف في مقاصدها وأهدافها عن السور المدنية فهي لم تعرض لشيء من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين .كالصوم والحج والعقوبات وأحكام الأسرة ولم تذكر أمور القتال ومحاربة الخارجين على دعوة الإسلام،كما لم تتحدث عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى ولا على المنافقين وإنما تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإيمان وهذه يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-قضية الألوهية 2-قضية الوحي والرسالة 3-قضية البعث والجزاء

فنجد الحديث في هذه السورة مستفيضا يدور بشدة حول هذه الأصول الأساسية للدعوة الإسلامية، فنجد سلاحها في ذلك الحجة الدامغة والدلائل الباهرة، والبرهان القاطع في طريق الإلزام والإقناع لأن السورة نزلت في مكة على قوم المشركين.

والسورة الكريمة عرضت لأسلوبين بارزين هما:

1-أسلوب التقرير 2-أسلوب التلقين

أما الأول (أسلوب التقرير) فان القرآن يعرض الأدلة المعلقة بتوحيد الله والدلائل المنصوبة على وجوده وقدرته وسلطانه وقهره في صورة الشأن المسلم. ويضع لذلك ضمير الغائب عن الحس الحاضر في القلب الذي لا يماري في قلب سليم، ولا عقل راشد لأنه تعالى المبدع للكائنات صاحب الفضل والأنعام فيأتي بعبارة "هو" الدالة على الخالق المدبر الحكيم، استمع قوله تعالى: " هو الذي خلقكم من طين".

أما الثاني (أسلوب التلقين) فإنه يظهر جليا في تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم تلقين الحجة ليقذفها في وجه الخصم بحيث تأخذ عليه سمعه وتملك عليه قلبه فلا يستطيع التخلص أو الإفلات منها، ويأتي هذا الأسلوب بطريق السؤال والجواب يسأل ثم يجيب، استمع إلى الآية الكريمة:" قل لمن ما في السماوات والأرض قل الله كتب على نفسه الرحمة" ،" قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهد بيني وبينكم"....

وهكذا تعرض السورة الكريمة لمناقشة المشركين وإفحامهم بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة التي تقصم ظهر الباطل.

فمن هنا كانت سورة الأنعام بين السور المكية ذات شأن في تركيز الدعوة الإسلامية، تقرر حقائقها وتثبت دعائمها وتفنه شبه المعارضين لها بطريق التنويع العجيب في المناظرة والمجادلة، فهي تذكر توحيد الله في الخلق والإيجاد، وفي التشريع والعبادة، وتذكر موقف المكذبين للرسل وتقصي عليهم ماحق بأمثالهم السابقين وتذكر شبههم في الحي والرسالة، وتذكر يوم البعث والجزاء، وتبسط كل هذا بالتنبيه إلى الدلائل في الأنفس والآفاق، وفي الطبائع البشرية وقت الشدة والرخاء..وتذكر أبا الأنبياء إبراهيم وجملة من أبناءه الرسل وترشد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى إتباع هداهم وسلوك طريقهم في احتمال المشاق والصبر عليهم، وتعرض لتصوير حال المكذبين يوم الحشر وتفيض في هذا بألوان مختلفة ثم تعرض لكثير من تصرفات الجاهلية التي دفعتهم إليها شركهم فيما يختص بالتحليل والتحريم وتقضي عليه بالتفنيد والإبطال.

ثم تختتم الصورة بعد ذلك بالوصايا العشر التي نزلت في كل الكتب السابقة ودعا إليها كالأنبياء السابقين " قل تعالوا أتلوا عليكم ما حرم ربكم عليكم " .. وتنتهي بآية فذة تكشف للإنسان مركزه عند ربه في هذه الحياة و هو أنه خليفة في الأرض، وأن الله سبحانه وتعالى جعل عمارة الكون تحت يد الإنسان تتعاقب عليها أجياله ويقوم الله حق منها السابق.

وأن الله سبحانه وتعالى قد فاوت في المواهب بين أفراد الإنسان لغاية سامية وحكمة عظيمة وهي "الابتلاء والاختبار" في القيام بتبعات هذه الحياة، وذلك شأن يرجع إليه كما له المقصود من هذا الخلق وذلك النظام " وهو الذي جعلكم خلائق في الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما أتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه غفور رحيم ".

أسباب التسمية:

سميت بصورة الأنعام "لورود ذكر الأنعام فيها" وجعلوا الله مما درأ من الحرث والأنعام نصيب.

ولأن أكثر أحكامها الموضحة لجهلات المشركين تقرب بها إلى أصنامهم مذكورة فيها، ومن خصائصها ما ذكر عن أبي عباس أنه قال: "نزلت بمكة ليلا جملة واحدة، حلها سبعون ألف ملك يجارون بالشبح "[75]

أسباب نزول السورة :

نزلت هذه السورة ردا على مشركي مكة الذين قالوا: يا محمد والله لا نؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من عند الله ومعه أربعة من الملائكة يشهدون أنه من عند الله وأنك رسوله ما نري أحدا يصدقك بما تقول من أمر الرسالة، ولقد سألنا عنك اليهود والنصاري ن فزعموا أن ليس لديك عندهم ذكر ولا صفة فأرنا من يشهد لك أنك رسول كما تزعم ؟

وعن أبي عباس أن أبا سفيان والوليد ابن المغيرة والنضر ابن الحارث جلسوا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن فقال للضر: ماذا يقول محمد ؟ فقال أساطير الأولين مثلما كنت أحدثكم عن القرون الماضية.

وروي أن "الأحسن ابن شريف " إلتقى بـ "أبي جهل بن هشام " فقال له: " يا أبا الحكم اخبرني عن محمد أصادق هم أم كاذب ؟ فإنه ليس عندنا أحد غيرنا فقال أبو جهل: والله إن محمد الصادق وما كذب قط، ولكن إذا ذهب "بنو قصي" باللواء والسقاية والحجابة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش ؟

وعن أبي مسعود قال: مر الملأ من قريش علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعنده" صهيب وخباب وعمار وبلال" وغيرهم من ضعفاء المسلمين فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء من قومك ؟ أفنحن نكون تبعا لهم ؟ هؤلاء الذين من الله عليهم أطردهم عنك فلعلك إذا طردتهم اتبعناك .

وعن سعيد ابن جبير أن "مالك بن الصيف" من اليهود جاء يخاصم النبي صلي الله عليه وسلم فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: "أشهدك بالذي أنزل الثورات علي موسي أما تجد في الثوراة أن الله يبغض الحبر السمين ؟" فغضب وقال: " والله ما أنزل الله علي بشر من شيئ فقال له أصحابه الذين معه ويحك ولا علي موسي ؟ فقال : والله ما أنزل الله على بشر من شيء.

[75] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج1، دار الضياء، قسنطينة، ص376-378

وعن أبي عباس رضي الله عنهما قال: قال كفار قريش لأبي طالب إما أن نسب إلهه ونهجوه، وفي رواية أخري أن المشركين قالوا: لتنتهين عن سب آلهتنا أو لنهجون ربك.
وعن ابن عباس أن أبا جهل رمي رسول الله صلي الله عليه وسلم بفرث – وحمزة لم يسلم بعد– فأخبره حمزة بما فعل أبو جهل وهو راجع من قنصه وبيده قوس فأقبل غضبان حتى علا أبا جهل بالقوس فقال أبو جهل: أما تري ما جاء به سفه به عقولنا، وسب آلهتنا، وخالف آباءنا، فقال حمزة: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله .[76]

سورة الأنعام:

سورة الأنعام: السورة رقم: 6 في ترتيب المصحف. عدد آياتها: 165

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

1. الْحَمْدُ للَّه الَّذي خَلَقَ السَّمَاوَات وَالأَرْضَ وَجَعَلَ ال ظُّلُمَات وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُواْ برَبِّهِم يَعْدلُونَ
2. هُوَ الَّذي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسَمى عندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ
3. وَهُوَ اللَّهُ في السَّمَاوَات وَفي الأَرْضِ يَعْلَمُ سرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسبُونَ
4. وَمَا تَأْتيهِم مِّنْ آيَة مِّنْ آيَات رَبِّهِمْ إلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرضينَ
5. فَقَدْ كَذَّبُواْ بالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتيهِمْ أَنبَاء مَا كَانُواْ به يَسْتَهْزؤُونَ
6. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا من قَبْلهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ في الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْري من تَحْتهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بذُنُوبهِمْ وَأَنشَأْنَا من بَعْدهِمْ قَرْنًا آخَرينَ
7. وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كتَابًا في قرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بأَيْديهِمْ لَقَالَ الَّذينَ كَفَرُواْ إنْ هَذَا إلاَّ سحْرٌ مُّبينٌ
8. وَقَالُواْ لَوْلا أُنزلَ عَلَيْه مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضيَ الأَمْرُ ثُمَّ لاَ يُنظَرُونَ
9. وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبسُونَ
10. وَلَقَد اسْتُهْزئَ برُسُلٍ مِّن قَبْلكَ فَحَاقَ بالَّذينَ سَخرُواْ منْهُم مَّا كَانُواْ به يَسْتَهْزؤُونَ
11. قُلْ سيرُواْ في الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقبَةُ الْمُكَذِّبينَ

[76] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص376–378

12. قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ
13. وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
14. قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
15. قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
16. مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
17. وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
18. وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
19. قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
20. الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ
21. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
22. وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ
23. ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
24. انظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ
25. وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ
26. وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
27. وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
28. بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
29. وَقَالُواْ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
30. وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُواْ بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

31. قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاءِ اللّهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ
32. وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ
33. قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّهِ يَجْحَدُونَ
34. وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ وَلَقَدْ جَاءكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ
35. وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
36. إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
37. وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ
38. وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ
39. وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
40. قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
41. بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاء وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ
42. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ
43. فَلَوْلا إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ
44. فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ
45. فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
46. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ
47. قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ
48. وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

49. وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ
50. قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ
51. وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
52. وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ
53. وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلاء مَنَّ اللّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ
54. وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
55. وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ
56. قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ قُل لاَّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ
57. قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
58. قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
59. وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ
60. وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
61. وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىَ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ
62. ثُمَّ رُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ
63. قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
64. قُلِ اللّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ

65. قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ
66. وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ
67. لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
68. وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
69. وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
70. وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللّهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ
71. قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
72. وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
73. وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
74. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ
75. وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
76. فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ
77. فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
78. فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
79. إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
80. وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاء رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ

81. وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
82. الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ
83. وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاء إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
84. وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
85. وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ
86. وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
87. وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
88. ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ
89. أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ
90. أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ
91. وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُواْ أَنتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
92. وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ
93. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلاَئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
94. وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ
95. إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ
96. فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

97. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
98. وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ
99. وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُواْ إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
100. وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
101. بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
102. ذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
103. لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
104. قَدْ جَاءكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ
105. وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
106. اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
107. وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ
108. وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ
109. وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءتْ لاَ يُؤْمِنُونَ
110. وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
111. وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ
112. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
113. وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ

114. أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

115. وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

116. وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ

117. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

118. فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ

119. وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيراً لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ

120. وَذَرُواْ ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ

121. وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

122. أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

123. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلاَّ بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

124. وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ

125. فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

126. وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

127. لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

128. وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِيَ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

129. وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ

130. يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

131. ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ

132. وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

133. وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاء كَمَا أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ

134. إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ

135. قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

136. وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلاَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

137. وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاء اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

138. وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاء بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لاَّ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاء عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

139. وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاء سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

140. قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاء عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ

141. وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

142. وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

143. ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

144. وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

145. قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

146. وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

147. فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

148. سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم حَتَّى ذَاقُواْ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ

149. قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

150. قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِن شَهِدُواْ فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

151. قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

152. وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

153. وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

154. ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاء رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

155. وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

156. أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ من قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

157. أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ

158. هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ

159. إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ

160. مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

161. قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

162. قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

163. لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

164. قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

165. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ.

﴿صدق الله العظيم﴾

عدد المرفوعات في سورة الأنعام:

المرفوع الآية	المبتدأ	الخبر	الفاعل	نائب الفاعل	إسم إن	خبر إن	النعت	البدل	العطف	التوكيد
01	الحمد	الجملة الفعلية يعدلون	/	/	/	/	/	/	/	/
02	هو أنتم أجُل	/	/	/	/	/	/	/	/	/
03	هو	/	/	/	/	مسمى	/	/	/	/
04	/	/	شبه جملة من آية	/	/	/	/	/	/	/
05	/	/	–واو كذبوا –أبناءُ	/	/	/	/	/	/	/
06	/	/	–واو يروا	/	/	آخرين	/	/	/	/

			–نون أهلكنا –نون مكناهم –نون أرسلنا							
07	هذا	سحر	–نون أرسلنا –واو ... –الذين	/	/	مبين	/	/	/	/
08	/	/	واو قالوا	–ملك –الأمرُ	/	/	/	/	/	/
09	/	/	نون جعلناه	/	/	/	/	/	/	/
10	/	/	/	شبه جملة	واو كانوا	/	/	/	/	/
11	/	/	–واو سيروا	/	عاقبة	/	/	/	/	/
12	–هم –ما –الذين	جملة يؤمنون خبر هم	ضمير مستتر تقديره هو	/	/	/	/	/	/	/

		الذين خسروا جملة...خبر الذين								
13	ما هو	السميع	/	/	/	/	/	/	/	/
14	هو	يطعم	أنت	تاء أُمِرْتُ	/	/	/	فاطرُ	/	/
15	/	/	تاء عصيت	/	/	/	عظيم	/	/	/
16	من	الجملة الفعلية يصرف	/	/	/	/	المبين	/	/	/
17	هو	قدير	الله	/	/	/	/	هو	/	/
18	هو هو	القاهر الحكيم الخبير	/	/	/	/	/	/	/	/

19	أي الله هو	أكبر شهيد إله	/	إلي	/	الجملة الفعلية تشهدون بريئ	–أخرى –واحد	القرآن	/	/
20	الذين الذين	جملة فعلية	نون أتيناهم نون يعرفونه نون يعرفون	/	/	/	/	/	/	/
21	مَنْ	أَظْلَمُ	/	/	/	الجملة الفعلية لا يفلح الظالمون	/	/	/	/
22	شركاؤكم	/	/	/	/	/	الذين			
23	/	/	واو قالوا	/	/	/	/	ربُّنا	/	/
24	/	/	واو كذبوا	/	/	/	/	/	/	/
25	–من	أساطير	–واو يفقهوا	/	/	/	/	/	/	/

	–هذا		–الذين							
26	هم	الجملة الفعلية ينهون عنه	واوا يهلكون	/	/	/	/	/	/	/
27	/	/	–نحن –واو قالوا	–واو وُقِفوا –نحن	/	/	/	نكون	/	/
28	/	/	ما المصدرية	–واو رُدّوا	/	/	/	/	/	/
29	هي	حياتنا	/	/	/	/	الذين	/	/	/
30	/	/	واو قالوا واقذفوا	واو وُقِفوا	/	/	/	/	/	/
31	هم	–الجملة الفعلية يحملون أوزارهم	ما	/	/	/	/	/	/	/
32	–الحياةُ	–لعبٌ	/	/	/	/	الآخرة			

	–الدارُ	–خيرُ								
33	/	/	واو يكذبونك	/	/	الجملة الفعلية ليحزنك	/	/	/	/
34	/	/	واو صبروا	رُسُلٌ واو أوذوا	/	/	/	/	/	/
35	/	/	–تاء استطعت –أنت –هو	/	/	/	/	/	السمَاءُ	/
36	الموتى	الجملة الفعلية يبعثهم الله	الذين	واو يُرْجعون	/	/	/	/	/	/
37	/	/	واو قالوا	آية	/	قادرٌ	أمثالكم	/	/	/
38	/	/	–نون فرطنا	واو	/	/	/	/	/	/

			يُحشرون							
39	–الذين –من	صمٌّ	واو كذبوا	/	/	/	/	/	/	/
40	/	/	–تاء رأيكم –عذاب –واو تدعون	/	/	/	/	/	الساعة	/
41	/	/	–واو تدعون	/	/	/	/	/	/	/
42	/	/	–نون أرسلنا –نون أخذناهم	/	/	/	/	/	الضرّاء	/
43	/	/	قلوبُ –الشيطان	/	واو كانوا	/	/	/	/	/
44	هم	مبلسون	–واو نسوا –نون فتحنا –واو فرحوا	–واو ذُكروا –واو أُتوا	/	/	/	/	/	/

45	الحمد	/	/	دابرُ	/	/	/	رُبّ	/	/
46	من –هم	–إلهُ –يصدقون	–واو رأيتم –الله	/	/	/	غير	/	أنصاركم	/
47	/	/	/	القوم	/	/	/	/	/	/
48	–من –خوفُ	آمنُ	/	/	/	/	/	/	منذرين	/
49	–الذين	/	واو كذبوا	/	/	/	/	/	/	/
50	/	/	–العذاب –الأعمى –واو يفكرون	/	/	ملك	/	/	البصيرُ	/
51	/	/	– واو يحشرون	/	/	/	/	/	شفيعٌ	/
52	/	/	–واو يدعون	/	/	/	/	/	/	/
53	هؤلاء	/	–واو يقولوا –الله	/	/	/	/	/	/	/

54	–سلام –مَن	عليكم غفورٌ رحيم	/	/	/	/	/	/	/	/	/
55	/	/	–نحن –سبيل	/	/	/	/	/	/	/	/
56	أنا	/	واو تدعون	تاء نُهيتُ	/	/	/	/	/	/	/
57	هو الحكم	خير	–تاء كذبتم	/	/	/	/	/	/	/	/
58	الله	أعلم	/	الأمر	/	/	/	/	/	/	/
59	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	هو
60	هو	الذي	/أجل	/	/	مسمى	/	/	/	/	/
61	هم هو	القاهر الجملة الفعلية لا يفرّطون	رسلنا	/	/	/	/	/	/	/	/
62	/	/	/	/	/	/	/	مولاهم	/	/	/

63	من	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
64	الله	ينَجِّيكم –تشركون (جملة فعلية)	/	/	/	/	/	/	/	/	/
65	هو	القادر	/	/	/	/	/	/	/	أرجلكم	/
66	هو	الحق	قوم	/	/	/	/	/	/	/	/
67	مُستقر	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
68	/	/	–تاء رأيت –واو يخُوضوا –الشيطان	/	/	/	/	/	/	/	/
69	ذكرى	الجملة الفعلية يتقون	/	/	/	/	/	/	/	/	/

70	أولئك شراب	–الذين –لهم	–أنت –واو اتخذوا –الحياة	–نفس –واو أُبسلوا	/	/	/	/	شفيعٌ أليمٌ	/
71	–أصحاب –هو	–له –الهدى	–نون ينفعنا –الشياطين	–نحن –نون أُمرنا	/	/	/	/	/	/
72	هو	الذي	–واو أقيموا –واو إتقوه	واو تُحشرون	/	/	/	/	/	/
73	هو هو قوله عالِمُ	الحكيم الذي الحق الخبير	/	شبه جملة في الصور	/	/	/	/	/	/
74	/	/	/	/	/	جملة أراك	/	/	/	/
75	/	/	نحن	/	/	/	/	/	/	/
76	–هذا	–ربّي	–اللّيل	/	/	/	/	/	/	/

77	/	ربّي	/	/	/	/	/	/	/	/
78	هذا	أكبر	/	/	/	/	/	/	/	/
79	أنا	–شبه جملة –خبر المبتدأ	/	/	/	جملة واجّهت	/	/	/	/
80	/	/	–قومُهُ –واو أَتُحَاجُّونِّي –واو تشركون –ربي –ربي	/	/	/	/	/	/	/
81	أَيُّ	–أَحَقُّ	–تاء أشركتم –واو تخافون	/	تاء كنتم	/	/	/	/	/
82	–هم –الذين	–مهتدون –لَهُمُ الأَمْنُ	–واو يلبسُوا	/	/	/	/	/	/	/

	–أولئك –الأمن	–أولئك								
83	تلك	حُجَّتُنَا	نون آتيناهم	/	/	–حكيم –عليمٌ	/	/	/	/
84	/	/	–نون وهبنا –نون هدينا	/	/	/	/	/	/	/
85	كلٌ	الجار والمجرور هذا لصاحبته في محل رفع خبر	/	/	/	/	/	/	/	/
86	/	/	نون فضّلنا	/	/	/	/	/	/	/
87	/	/	نون واجتبيناهم	/	/	/	/	/	/	/

88	ذلك	هدى	–واو أشركوا	/	/	واو كانوا	/	/	/	/	/
89	أولئك	الذين	–نون أتيناهم –هؤولاء	/	/	واو ليسوا	/	/	/	/	/
90	أولئك هو	الذين ذكرى	الله أنت	/	/	/	/	/	/	/	/
91	من الله	جملة"أنزل"	–واو قدّروا –واو قالوا –الله موسى	تاء عُلّمتم	/	/	/	الذي	/	/	أنتم
92	هذا الذين هم	كتاب جملة يؤمنون به جملة يحافظون	–نون أنزلناهُ –أنت	/	/	/	/	مباركٌ مصدقٌ	/	/	/

93	مَنْ الظالمون الملائكة	أظلمُ شبه جملة في غمرات باسطوا	الله –واو أخرجوا	شيءٌ واو تجزون	تاء كنتم	/	/	/	/	/
94	/	/	نون خلقناكم تاء تركتم نون خولناكم	/	تاء كنتم	/	الذين	/	/	/
95	ذلكم	الله	/	واو تؤفكون	/	فالقُ	/	/	مخرجُ	/
96	ذلك	فالق تقدير	/	/	/	/	/	/	/	/
97	هو	الذي	واو لتهتدوا نون فصلنا	/	/	/	/	/	/	/
98	هو مستقرٌ	الذي	/	/	/	/	/	/	مستودع	/

99	هو قنوان	الذي	نون أخرجنا نحن واو أنظروا	/	/	شبه جملة في ذلكم	دانيةٌ	/	/	/
100	/	/	واو جعلوا واو خرقوا الله	/	/	/	/	/	/	/
101	هو	بديع عليم	ولدٌ	/	صاحبةٌ	/	/	/	/	/
102	ذلكم هو	وكيلٌ الله ربكم خالق	/	/	/	/	/	/	/	/
103	هو هو	جملة يدرك الأبصار	هاء تدركه	/	/	/	/	/	/	/
104	....	جملة أبصر	/	/	/	/	/	/	/	/

105	/	/	واو ليقولوا تاء درست	/	/	/	جملة يعلمون	/	/	/
106	هو	/	/	/	/	/	/	/	/	/
107	/	/	الله واو أشركوا	/	/	/	/	/	/	/
108	/	/	واو لا تَسُبّوا	/	/	/	/	/	/	/
109	الآيات ما	جملة يشعركم	واو أقسموا	/	/	/	/	/	/	/
110	/	/	نحن نحن	/	/	/	/	/	/	/
111	/	/	الموتى واو تؤمنوا الله	/	/	/	/	/	/	/
112	/	/	نون جعلنا بعضٍ	/	/	/	/	/	/	/

			ربّك							
113	هم	جملة مقترفون	واو ليرضوهُ أفئدةٌ	/	/	/	/	/	/	/
114	هو الذين	الذين جملة يعلمون	نون أتيناهم واو يعلمون	/	/	منزلٌ	/	/	/	/
115	هو	السميعُ العليمُ	/	/	/	/	/	/	/	/
116	هم	جملة يخرصون	واو يضلونك	/	/	/	/	/	/	/
117	هو	أعلم	/	/	/	أعلمُ	/	/	/	/
118	/	/	/	إسمُ	/	/	/	/	/	/
119	ما هو	أعلم	/	اسم تاء اضطررتم	/	جملة كثيرا ليضلُّون	/	/	/	/

120	/	/	واو ذروا	واو سيجزون	واو كانوا	/	/	/	/	/
121	/	/	–واو لا تأكلوا –واو يجادلوكم	/	/	مشركون فسقٌ جملة يوحون	/	/	/	/
122	مَن مثله	شبه جملة في الظلمات	/	/	/	/	/	/	/	/
123	/	/	نون حصلنا واو يمكروا	/	/	/	/	/	/	/
124	اللهُ	أعلمُ	أية واو أجرموا	/	واو كانوا	/	/	/	شديد	/
125	مَنْ	جملة يرد الله	/	/	/	/	/	/	/	/
126	هذا	صراط	نون فصَّلنا واو يفكرون	/	/	/	/	/	/	/

127	دار هو	وليهم	/	/	واو كانوا	/	/	/	/	/	/
128	النَّار	مثواكم	نون بلغنا تاء أجلت	/	/	حكيمٌ عليمٌ	/	/	/	/	/
129	/	/	نحن	/	واو كانوا	/	/	/	/	/	/
130	/	/	رسلٌ واو يقصون الحياة	/	واو كانوا	/	/	/	/	/	/
131	ذلك	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
132	درجاتٌ	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
133	ربك	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
134	/	آت	/	واو توعدون	/	/	/	/	/	/	/
135	/	/	واو اعملوا	/	عاقبةُ	جملة لا يفلح	/	/	/	/	/

				الظالمون						
136	هذا	/	واو اجعلوا ما	/	/	/	/	/	/	/
137	/	/	شركاؤهم واو يردوهم	/	/	/	/	/	/	/
138	هذه	أنعامٌ أنعام	منْ	/	/	/	حجرٌ	/	/	/
139	/	/	/	/	/	حكيمٌ عليم	/	/	محرمٌ	/
140	/	/	الذين حرّموا الله	/	/	/	/	/	/	فتضلّوا
141	هو	الذي	أكلُه	/	/	/	/	/	/	/
142	/	/	واو تتبعوا	/	/	عدوٌّ	مبينٌ	/	/	/
143	/	/	أرحامُ	/	تاء	/	/	/	/	/

		واو نبِّؤوني		كنتم					
144	مَنْ	أظلمُ	اللهُ	/	تاء كنتم	جملة لا يهدي الظالمين	/	/	/	/
145	/	/	/	هُوَ	/	رجْسٌ غفورٌ رحيمٌ	يَطْعَمُهُ	/	/	/
146	ذلك	/	نون جزيناهم	/	/	صادقون	/	/	/	/
147	/	/	واو كذبوك	بأسه	/	/	/	/	/	/
148	أنتم	الجملة الفعلية "تحرصون"	-الذين -الله -واو تخرجوه	/	/	/	/	/	حرمنا	/
149	/	/	/	/	/	/	البالغة	/	/	/
150	هم	الجملة الفعلية	/	/	/	/	الذين	/	/	/

		"يعدلون"							
151	نحن ذلكم	نرزقكم	واو تعالوا –ربّكم –واو تشركوا	/	/	/	/	إياهُم	/
152	هي	أحسنُ	–واو تقربوا –واو أوفوا –واو أعدلوا	/	/	/	/	/	/
153	/	/	واو تتَّبعوا	/	/	/	/	/	/
154	/	/	نون أتينا	/	/	/	/	/	/
155	هذا	كتابٌ	نون أنزلنا	واو تُرْحمون	/	/	/	/	/
156	/	/	واو تقولوا	الكتاب	نون كُنَّا	/	/	/	/
157	/	/	/	الكتابُ	نون كنَّا واو يصفون	/	/	تقولوا رحمةٌ	/

158	/	/	واو ينظرون الملائكة واو تنظروا	/	/	منتظرون	/	/	/	/
159	أمرهم	إلى الله	هو	واو كانوا تاء لست واو كانوا	/	/	/	/	/	/
160	منْ عشْرُ هم	جملة فقط الشرط	/	/	/	/	/	/	/	/
161	/	/	ربِّي	/	/	/	/	/	/	/
162	/	/	/	/	/	جملة نُسُكي ومَحْياي ومماتي	/	/	/	/
163	أنا	أوّلُ	/	/	/	/	/	/	/	/
164	/	/	أنا	/	تاء	/	/	/	/	/

			كلٌّ وازرة		كنتم					
165	هو	الذي	هو	/	/	سريع رحيم	/	/	/	/
	140	140	192	41	24	32	26	08	21	02

نماذج إعرابية من سورة الأنعام:

نجد الدراسة التحليلية من أجل معرفة عدد المرفوعات المذكورة في سورة الأنعام وحسب الجدول أعلاه وجدنا أنهم تم ذكر المبتدأ والخبر حوالي 140 مرة بمختلف القواعد الخاصة بهما حيث كانا المبتدأ والخبر أحيانا ظاهرين وأحيانا أخرى محذوفين وجوبا وأحيانا لاحظنا تقدم الخبر على المبتدأ والعكس وفي أوقات أخرى كان الخبر جملة فعلية أو شبه جملة كما ذُكر الفاعل 192 مرة وقد كان في الصدارة بالنسبة للمرفوعات أما نائب الفاعل فقد ذكر 41 مرة واسم كان 24 مرة أحيانا كان ظاهرا وأخرى شبه أو جملة وأحيانا حذف وكذلك خبر إن الذي ذكر 32 مرة أما بالنسبة لتوابع المرفوع فقد ذكر النعت 26 مرة والبدل 08 مرات والعطف 21 مرة والتوكيد مرتين.

-نماذج إعرابية من سورة الأنعام: ص77

-الحمد:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

-خلق:فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"

-الذين: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

-كفروا: فعل ماضي مبني على الضم،والوا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل[77].

-يعدلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل[78].

-وجملة "يعدلون"جملة فعلية مبنية في محل رفع خبر المبتدأ(الذين)

-"هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمّى عنده ثم أنتم تمترون » .

-هو:ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

-الذي:اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ.

-خلق:فعل ماض مبني على الفتح الظاهر آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

-أجلٌ:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

[77] محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، دمشق، بيروت، ط3، 1995، ص77

[78] المرجع نفسه، ص78

-مُسَمّى:نعت لأجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

-عند:ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

-أنتم:ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- تمترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل[79].

3- << وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون >> 3.

- و هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- الله :لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامته رفع الضمة.

يعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره << هو >>.

-ويعلم :نفس الإعراب في يعلم.

- تكسبون :فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- وجملة << يعلم >> جملة فعلية في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (هو).

- << و ما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ...4...فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف تأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون >>...5.

- آية :فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا.

(من آيات): جار و مجرور متعلق بنعت الآية.

- كانوا :فعل ماضي ناقص مبني على الضم. والواو ضمير متصل مبنى في محل رفع اسم كان.

- كذبوا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- جاء: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره << هو>>.

[79] محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص80

– أنباء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– كانوا آية نفس الإعراب في (كانوا).

– يستهزئون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل[80].

6– << ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم تمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم فأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين>>.

–يروا: فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أهلك : فعل ماضي مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نمكن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون و الفاعل ضمير مستتر تقديره <<نحن>>.

–أرسلنا: مثل << أهلكنا >>.

–تجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

"ولو أنزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الدين كفروا إن هدا إلا سحر مبين".

–نزلنا: فعل ماضي مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لمسوا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

–قال: فعل ماضي مبني على الفتح

الدين : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

ها : حرف تنبيه و ذا .ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ

سحر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو موصوف

[80] محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص82

مبين: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة[81]

8- "وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون و لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون"

89-قالوا:فعل ماضي مبني على الضم والفاعل ضمير مستتر تقديره هم

انزل:فعل ماضي مبني على الفتح

ملك: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ينظرون:فعل مضارع مبني للمجهول

والواو :نائب فاعل

- "ولقد استهزي برسل من قبلك فحاق بالدين تسخروا منهم ماكانو به يستهزئون".

استهزئ:فعل ماضي مبني للمجهول

برسل:جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل

من قبل:جار ومجرور متعلق بنعت لرسل

ما:اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

كانوا:فعل ماضي مبني على الضم و الواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم "كان"

-"قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين"

قل :فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"

كان:فعل ماضي ناقص مبني على الفتح

عاقبة:اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

"الدين امنوا و لم يلبسوا أمانهم بظلم أولئك لهم الآمن وهم يهتدون"

الدين:اسم موصول في محل رفع مبتدأ

امنوا:فعل ماضي مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

[81] محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص86

والواو عاطفة لم حرف نفي وجزم وقلب يلبسوا مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة أولئك لهم الأمن في محل رفع خبر الدين.[82]

وفي قوله تعالى:

"وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه .نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم" والواو استئنافية "تي" اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة الالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب حجة خبر المبتدأ المرفوع.

و(نا) ضمير مضاف إليه (أتينا) فعل ماضي مبني على السكون و(نا) خبر فاعل، وها لخبر مفعول به أول (إبراهيم) مفعول به ثان منصوب وهو ممتنع من التنوين للعملية والعجمة (على قوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال أي حجة على قومه، والهاء خبر مضاف إليه (نرفع) مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (درجات) ظرف مكان منصوب متعلق ب (نرفع) .

(من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

(نساء) مثل نرفع (إن) حرف مشبه بالفعل ، (رب) اسم إن منصوب و(الكاف) مضاف إليه (حكيم) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة << تلك حجتنا .....>> لا محل لها استئنائية.

وجملة << أتيناها.....>> في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (تلك).

وجملة << نرفع.....>> لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة << إن ربك حكيم .....>> تعليلية[83].

[82] محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص106

[83] المرجع نفسه، ص 209

خاتمـة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على من ختم به الله الرسالات و على اله وصحبه.

وفي الأخير نكون قد أنهينا بحثنا بعد هذه الجولة الممتعة مع المرفوعات من الأسماء، وتحديدها في سورة الأنعام، لنقف على أهم النتائج التي توصلنا إليها دارسون معروفون بالعلم والأثر الجليل في هذا المجال.

1- لقد كان لسورة الأنعام مقاصد ثلاث هي: تقرير توحيد العبادة وإثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وإقامة البراهين والحجج على ذلك إثبات البعث والجزاء وإقامة الحجج و الأدلة عليه.

2- صعوبة البحث في الجوانب المتعلقة بالذكر المجيد و بخاصة ما يندرج في مجال النحو.

3- المرفوعات من الأسماء في النحو العربي غنية بالدراسات اللغوية، ووجوهها المختلفة تؤثر في الفهم اللغوي .

4- إن الإعراب في الأسماء أصلي، وبناء بعضها عارض ووجه أصالة البناء في الحروف والأفعال عدم توارد المعاني المختلفة المحتاجة إلى تمييز بعضها من بعض بالإعراب كالفاعلية والمفعولية عليها، ووجه أصالة الإعراب في الأسماء احتياجها إلى ذلك التمييز .

5- إن جهود العرب المتعلقة بالقران الكريم هي التي دفعتهم إلى إنجاز البحوث وكتب في مجال النحو، لا يقل شأننا عن بحوث المحدثين كما ساهم النص القراني في تطوير النحو العربي .

6- إن المرفوعات من الأسماء ساعدت في تفسير المعنى المراد من كلامه عز وجل كما تساعد في ترجيح الآراء النحوية .

7- لقد كان للقرآن الكريم الفضل الكبير في نشأة النحو، في حين ظهر هذا الأخير لصيانة كتاب الله من اللحن كما كان سببا لازدهاره وتطوره فقد أدى إلى توليد حركة لغوية نحوية.

8- إن اهتمام النحاة العرب بالمرفوعات من الأسماء باعتبارها تساهم في تغير المعنى جعلهم يمعنون النظر في أكثر النصوص فصاحة وبلاغة كالنصوص القرآنية الكريمة .

9- ومن خلال هذا كله نخلص إلى أنه ينبغي الأخذ بالمرفوعات من الأسماء والاستشهاد بها في اللغة.

وفي الأخير يمكن القول إن البحث في مجال النحو بقدر ما هو شاق وصعب لا يفقد المتعة وحب الإطلاع على مكنوناته و بالرغم من كثرة الأبحاث والدراسات حوله إلا أنها لا تقيه حقه كونه محيطا واسعا لم أراد الإبحار فيه.

هذا جل ما استطاع بحثنا أن يتضمنه من أفكار، فنرجو من سبحانه أن نكون قد وفقنا إلى ما يحبه ويرضاه وإن كنا قد أصبنا فمن عنده وإن أخفقنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، نرجو أن يكون بحثنا ألم بالموضوع ولو بالشيء اليسير ونسأل الله التوفيق لهداية.

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**. برواية ورش عن نافع

1- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب كتاب في النحو والصرف لجميع المراحل التعليمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط 1 ، 2009.

2- أبو عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، شرح المكودي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

3- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار أصالة للطبع والنشر، الجزائر ط1، 2010.

4- بدر الدين حاضري، الإعراب الواضح مع تطبيقات عروضية وبلاغية، دار الشرق العربي، بيروت.

5- عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، التنوير في تيسير التيسير في النحو، المكتب الأزهرية للتراث، القاهرة.

6- عبد الرحمن الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004.

7- عبد العالي حسين صالح، النحو العربي، منهج في التعليم الذاتي ناشرون وموزعون المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط . م 143-2119،

8- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار مسلم للنشر والتوزيع، ج1.

9- محمد أبو العباس، قصة الإعراب، كتاب في النحو والصرف لجميع المراحل التعليمية، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، مدينة نصر القاهرة، د.ط، 1998

10-محمد حسين مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ط2، 2007.

11- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو، دار الطلائع، د. ط، ت، ط 1998.

12- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج1، ط9.

13- محمد مختار عمرو مصطفى النحاس زهران وفاطمة راشد الراجحي، عبد العزيز علي سفر، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية ط2 1999.

14- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، دمشق بيروت، مؤسسة الإيمان بيروت لبنان، ط3، 1995.

15- محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، مج1، ج1، دار اليمامة، دمشق بيروت.

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
دعاء .. شكر وتقدير وإهداء	--
مقدمة	**أ- ج**
الفصل الأول؛ مرفوعات الأسماء؛ الشرح والتعريف	**1-32**
مرفوعات الأسماء	2
المبتدأ	3
الخبر	10
الفاعل	18
نائب الفاعل	20
اسم كان	21
خبر إنَّ	24
النعت	26
البدل	29
التوكيد	31
العطف	32
الفصل الثاني: مرفوعات الأسماء في سورة الأنعام	**34-80**
أهمية إعراب القرآن الكريم ومصنفاته	35
ماهية سورة الأنعام	37
أسباب التسمية والنزول	38
عدد المرفوعات في سورة الأنعام (جدول)	51
نماذج إعرابية من سورة الأنعام	76
الخاتمة	**81-83**
قائمة المصادر والمراجع	**84-86**
فهرس الموضوعات	**87-89**

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

والصلاة والسلام على سيد البشرية محمد وعلى آله وصحبه الطيبين

إلى منارة العلم الإمام المصطفى سيد الخلق رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من يتجدد معهم العطاء والأمل .. إلى كل إنسان نبيل وأمين

إلى من استقيت منه دروس الحياة في أي لحظة من لحظات عمري

إلى من رووني من ينابيع الفضيلة وأخذوا بيدي إلى منهل العلم والمعرفة ..

وأظلوني بشجرة الإيمان .. أهلي الأعزاء

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوطه منسوجة من قلبها ..

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها، من علمتني وعانت الصعاب

لأجل أن أصل إلى ما أنا فيه، وعندما تكسو في الهموم أسبح في بحر حنانها

ليخفف من آلامي.

أمي الرؤوم التي بدفئها حضنتني وفيض حنانها غمرتني ..

علمتني أن الشمعة لا تحترق لتذوب بل تذوب للتوهج

إلى من سعى وشقي لأنعمَ أنا بالراحة والهناء.. الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي

إلى طريق النجاح.. الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز

إلى شاطئي عندما أضيع .. ومنبع الحنان عندما تقسو الأيام

وقلبي الكبير عندما أفقد كل القلوب... الروح لجسمي والماء لصحرائي

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي..

إخوتي حسن وحسين ومهدي وسعاد

إلى الذي استلهمت منه قيم الإنسانية وكان مثالا يقتدى به في الحياة

إلى الذي بذل كل جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة

إلى زارع حب العلم في قلبي ومسيري في مذكرتي أستاذي العزيز سليم

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاثفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا إلى رفيقة دربي

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة صديقتي العزيزة سمية

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وأحلى عبارات في العالم

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة ويسر لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام

إلى أعمدة العلم والمعرفة الذين خطوا لي وللآخرين صفحات الإبداع

إلى جميع الأصدقاء الذين ساعدوني في تحطيم الشوك لأصبح مزهرة

وأخص بالذكر الأستاذ مهدي

إلى كل من بحث عن فكرة مضيئة تيسر له زقاق الطريق

إلى أصحاب العقول النيرة

إلى من زرع في روح المبادرة

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات وذكريات الأحبة

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.